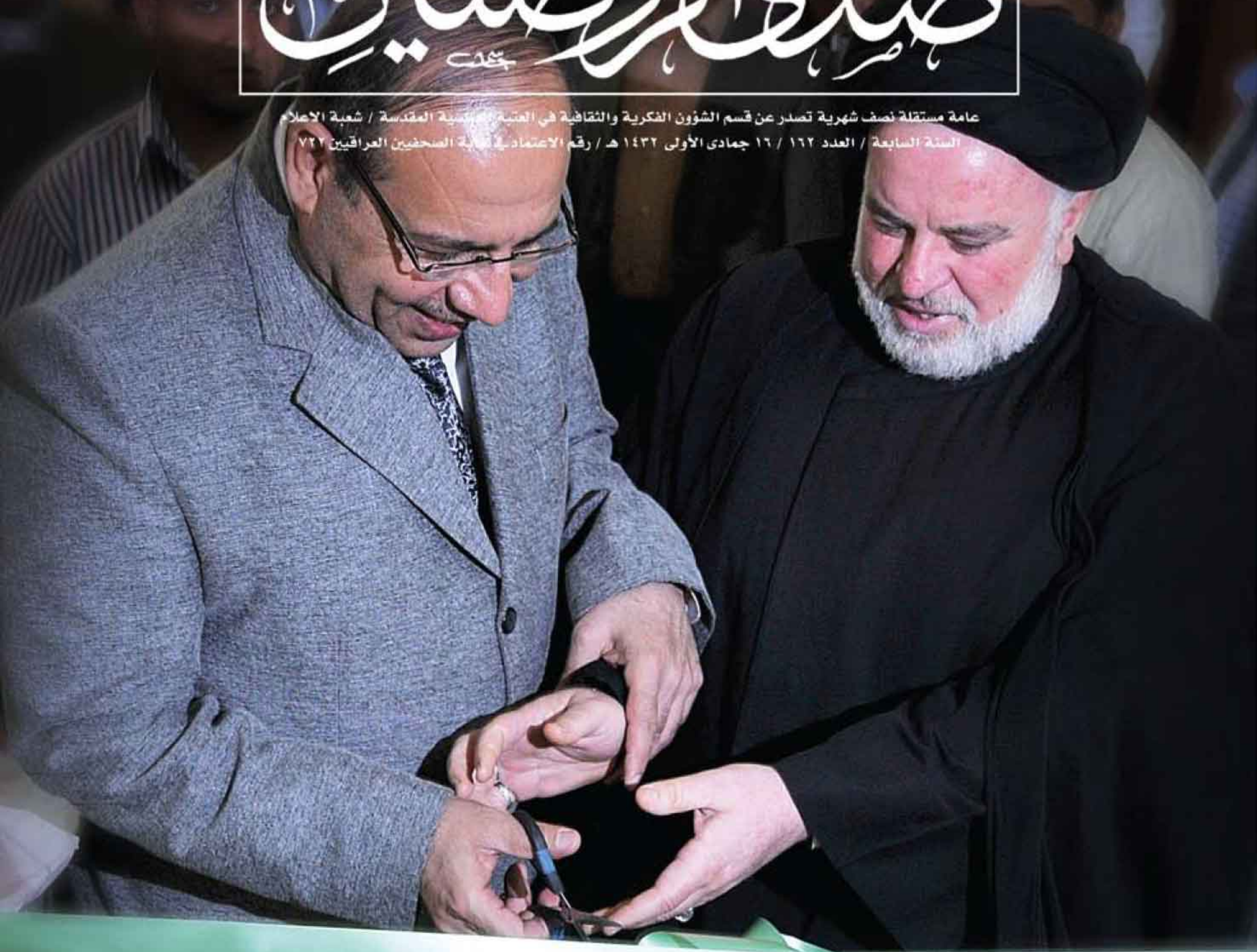


صَلَاةُ الْوُضُوءِ

عامّة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
السنة السابعة / العدد ١٦٢ / ١٦ جمادى الاولى ١٤٣٢ هـ / رقم الاعتمادية لآلة الصحفيين العراقيين ٧٢٢



تحت شعار

«أبو الفضل العباس عليه السلام نبراس الإيثار والسمود»

جامعة واسط تقيم مهرجان الكفيل السنوي الرابع



نصب شاشة نوع (led) في منطقة باب بغداد



تستغرق ثلاثين يوماً..! وعلى صعيد متصل كان لنا هذا اللقاء مع الموظفة من شركة (ابسن) القادمة بمعية الوفد الصيني الذي أشرف على مراحل العمل:

هذه أول زيارة للعراق، وعند وصولي تفاجأت بوجود أيدي فنية وتكنولوجية عالية، وهم على استعداد أن يقوموا بمثل هذه الأعمال، فقد جاء المهندسون إلى الصين برئاسة وفد من قبل العتبة العباسية ودخلوا على دورة (سوفت وير - والهارد وير) ونصبوا الشاشات، وبعثوا لنا صوراً عن مراحل العمل، ورأينا لديهم تقنية عالية، مما يدل على أنهم استفادوا من الدورة في الصين، ونأمل الكثير من العقود المستقبلية مع العتبة العباسية.. ووجودنا الآن هو لرؤية المشاريع التي تقومون بإنشائها، فمشاريعكم كبيرة وتشمل أقساماً كثيرة ومن خلال جولتنا يوجد لديكم الكثير من المشاريع المنجزة، وهذا دليل على الإدارة الناجحة التي تدير هذه المشاريع.

تستخدم لنشر أفكار أهل البيت (عليه السلام) والثقافة الإسلامية، وعلى اثر ما عرض على الشاشات المنصوبة، بدأ تزايد الزائرين على طلب الأقراص التي تم عرضها، وهذا العمل سبق وأن دخلنا عليه دورة في (جمهورية الصين) في مقر شركة (ابسن) ولمدة ١٠ أيام، وحصلنا على معلومات جيدة في ما يخص (الهارد وير) وعملية البرمجة والتي هي (سوفت وير)، وهذا العمل تم على أيدي كادر الاتصالات، وكان دور الوفد الصيني هو الإشراف على العمل؛ من خلال متابعتهم لمراحل العمل، اتضحت لديهم مهارة الأيدي العراقية، وقد طلبوا من الكادر أن يساعدهم في نصب بعض الشاشات في المحافظات العراقية، بعد أن يتم الاتفاق مع إدارة العتبة، وأن الإدارة تسعى للحصول على وكالة من هذه الشركة..

علماً أن مدة العمل من بداية حفر ونصب القاعدة إلى آخره هي عشرة أيام. والجدير بالذكر أن الوفد الصيني قد تفاجأ من سرعة العمل؛ لأن عملية نصب شاشة عندهم من جهة واحدة

ضمن سلسلة الإنجازات التي تضاف إلى سجل العتبة العباسية المقدسة تم نصب شاشة ذات وجهين في منطقة باب بغداد لعرض ونشر أفكار أهل البيت (عليه السلام)، تكون في خدمة الزائرين ولتجعل من كربلاء أجمل في عيون محبيها.. وكان لصدي الروضتين وقفة مع مسؤول شعبة الاتصالات في العتبة العباسية المقدسة طالب عبد الحسين علي يحدثنا عن طبيعة هذا الإنجاز:

قمنا بنصب شاشة نوع (led) صينية المنشأ، وتتميز بشيء جديد يدخل الوطن العربي والعراق وبالأخص محافظة كربلاء؛ كونها ذات عرض من جهتين؛ أول مرحلة كانت هي وضع القاعدة من بناء وتثبيت، وبعدها نصب الكابينات وقبل هذا العمل أرسلنا (أوردر) بمواصفات خاصة تتناسب مع جو كربلاء من درجات الحرارة، وكذلك سرعة الرياح بعد الدراسة مع الأنواء الجوية لتحملها سرعة الرياح حتى لا تتعرض للتلف.. أما الشاشة فهي مصنوعة على دقة عالية في العرض، ويتم التحكم فيها من قبل شعبة الاتصالات في العتبة العباسية، وتم استخدام تقنية عالية وهي الفايبر (أوبت كبل)، والذي هو الكيبل الضوئي لنقل المعلومات..

وحسب توجيه الأمانة العامة للعتبة العباسية فإن الشاشة

لبيك يا حسين.. صدى يتردد عبر التاريخ

متابعة : سرمد سالم

الحسين (عليه السلام). في اليوم الثاني ذهب إلى الدكتور طلبت منه أشعة للعظم، علماً أنني أجريت نفس الأشعة في اليوم السابق، فرأينا العظم قد التحم، وهذه من معجزات أهل البيت (عليه السلام).. وأنا أحث الناس على مواصلة المسير على درب أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فقد صرخت بعد إصابتي (لبيك يا حسين)، وأنا كانت رجلي مكسورة ولا أعلم بها، كنت مع الناس كل همي أن أنقذ رجلي، ونسأل من الله التوفيق لعمل الخير.. وإن شاء الله سوف أبقى على زيارة سيدي ومولاي كل عام مشياً على الأقدام.

زيارتي هو الشكر ورد الزيارة إلى المؤمنين الذين زاروا جرحى الديوانية من من العتبتين المقدستين.. نسأل الله تعالى أن يحفظهم ذخراً لإدامة المعروف والطيب وأقرار الدين الصحيح والقويم للناس؛ فقد أخذت زيارتهم للجرحى صدى واسعاً في الديوانية؛ لأنهم أول من بادر بزيارة الجرحى وقبل كل الجهات المختصة في محافظتنا. ومن معجزات الحسين (عليه السلام) أن جرحي قد التأم بسرعة، وكان هنالك (٥٠٢ سم) بين العظمين يربطهما بلاتين، فتوجهت إلى الحسين من مكاني، وقلت له: (مولاي أنا لا أريد البلاتين)، وفي الليل رأيت في منامي الإمام

الحسين (عليه السلام) مؤكداً أن الإرهاب لم يوهن عزيمتهم بل زادهم إيماناً وتمسكاً بعقيدتهم وبطريق الحق الذين هم به سائرون..

فكان لجريدة صدى الروضتين وقفة مع أحد الجرحى المؤمنين في طريق كربلاء هو السيد (حسن جميل جبر الزامل) من محافظة الديوانية الذي حدثنا قائلاً:

أصبحت بالانفجار الذي حدث في منطقة الدعوم على طريق كربلاء في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وجئت الآن إلى كربلاء لزيارة سيدي ومولاي أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)؛ لأنها الزيارة الأولى بعد الأصابة؛ وسبب



لبيك يا حسين كلمة نطق بها الجموع الزاحفة إلى كربلاء المقدسة لزيارة سيد الشهداء وأبي الأحرار الإمام



هذا القائد سامعاً لآيات الدين والادب
الله تعالى عليه السلام
الشيخ محمد باقر الصدر



سجود السهو

السؤال: هل يجب التكبير بعد النية في سجود السهو؟

الجواب: لا يجب التكبير لسجدي السهو.

السؤال: اذا بطلت سجدة السهو هل تبطل الصلاة كاملة؟

الجواب: لا تبطل الصلاة حتى لو لم يسجد سجدي السهو عمداً.

السؤال: ماحكم من تكلم بكلام في اثناء سجدي السهو؟

الجواب: لا يضر.

السؤال: هل تجب سجدة السهو عندما أقول (السلام) في التشهد الاول دون اكمالها؟

الجواب: يجب على الاحوط.

السؤال: هل تجب سجدة السهو عندما أقول - السلام عليك ايها النبي - دون ان اكملها في التشهد الاول من الركعة الثانية؟

الجواب: لا يجب.

السؤال: هل أداء سجدي السهو يكون مباشرة بعد الصلاة كركعة الاحتياط أي أن يأتي المكلف بأي مناف للصلاة؟ أم يجوز تأخيرها وأداؤها بأي وقت؟

الجواب: يجب الاتيان بهما بعد الصلاة مباشرة وبدون منافي.

السؤال: هل تجب سجدة السهو في صلاة النوافل والمستحبات؟

الجواب: لا تجب.

السؤال: اذا قمت للركعة الثالثة من الصلاة الثلاثية أو الرباعية وقرأت سورة الحمد سهواً بدلاً من السبحانيات ثم قلت بسم الله الرحمن الرحيم بعد سورة الحمد سهواً ايضاً ثم ركعت واتممت صلاتي وبعدها سجدت سجود السهو فهل صلاتي صحيحة؟

الجواب: صلاتك صحيحة ولا يحتاج الى سجدة السهو لانك مخير في الاخيرتين بين الحمد والتسبيح.

السؤال: اثناء الصلاة وقعت في ما يوجب علي سجدي السهو، وبعد التسليم وقبل الاتيان بسجدي السهو ربما تحركت او التفت يمينا او شمالاً، فهل هناك اشكال؟

الجواب: لا يضر بصحة السجود.

السؤال: ما هي نية سجدة السهو؟

الجواب: أن يكون داعيه الى السجود هو سجود السهو.

بين ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وإمام صلاة الجمعة لمدينة كربلاء المقدسة (إن الكتل السياسية مُطالبة بالإسراع في التوافق على مرشحي الوزارات الأمنية وترشيح من يتصف بالكفاءة والمهنية الأمنية والنزاهة والقدرة على إدارة الملف الأمني بمهنية عالية. وإن التأخير في ذلك سيؤدي إلى عدم تفعيل وتطوير الجهد الأمني بسبب غياب المسؤول الأول، حيث إن لهذا المواقع الكثير من الصلاحيات التي يمكن من خلالها دفع الأداء الأمني نحو الأفضل. كما إن وجود مسؤول متفرغ لهذه المهام سيوفر المتابعة المباشرة والمستمرة والتطوير للأداء ومراقبته بشكل يوفر أداء أفضل).

الشيخ الكربلائي:

على الكتل السياسية الإسراع في التوافق على مرشحي الوزارات الأمنية

وعلى صعيد آخر أكد سماحة (الشيخ عبد المهدي الكربلائي) في خطبة صلاة الجمعة (١١ جمادى الأولى ١٤٣٢ الموافق ١٥ نيسان ٢٠١١) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف إن بعض الكتل السياسية تصرّ على استحداث منصب ثالث لنائب رئيس الجمهورية. وقد بين أبناء الشعب العراقي انطباعه ورؤيته التي عبّر عنها بيان المرجعية الدينية العليا أن لا ضرورة أبداً لمثل هذه

المناصب الشرفية وأنها ترهق كاهل الميزانية العراقية بأموال يمكن صرفها لمصالح ضرورية للشعب العراقي.

وتابع سماحته إن اعتراضنا منصب أصلاً على مبدأ الاستحداث لهذا المنصب الثالث وليس على ترشيح فلان أو فلان، حيث انه في الدورة السابقة كان هناك نائبان لرئيس الجمهورية ومن المعلوم إن منصب رئيس الجمهورية ونائبه مناصب شرفية، وليس لها تلك الصلاحيات التي تستدعي استحداث منصب نائب ثالث لرئيس الجمهورية.

وتساءل سماحته ما يزال الأمر كذلك في شرفية هذه المناصب، فلماذا هذا الإصرار على استحداث هذا المنصب الثالث مع عدم وجود صلاحيات تقتضي التوسع في هذه المواقع الشرفية؟ علاوة على إنها تكلف الدولة أموالاً يمكن صرفها في مصالح ضرورية ويحتاجها الشعب العراقي في الوقت الحاضر، والإصرار

عليها مع إن رؤى الشعب العراقي عدم ضرورتها ومن الخطأ استحداثها، يمثل حالة عدم اكتراث ولا مبالاة بل استهانة بمطالب الشعب العراقي بل هو ركض للكتل السياسية وراء

واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. كما طالب سماحته باتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن كيفية التصرف بهذه الكميات التي ما تزال مخزونة في الموائ، إذ إن التأخير في اتخاذ الإجراءات سيؤدي إلى إتلاف المزيد من هذه المواد التي قاربت صلاحية البعض منها على الانتهاء.



مصالحها وأهوائها السياسية وينبغي مراجعة هذا الموقف قبل اتخاذ قرار بشأنه.

وفيما يتعلق بصفقة الزيت المشتراة نهاية عام ٢٠٠٨م طالب سماحة الشيخ الكربلائي اللجان التحقيقية أن تكشف عن خلفيات هذه الصفقة وملابساتها ومن هم المفسدون والمقصرون فيها وإعلان أسمائهم مهما كانت مواقعهم ومسؤولياتهم

نهاية حكم العائلات.. بداية حكم المؤسسات

رحيل غير مأسوف عليه وانهايار مفاجئ لكنه متوقع لمنظومة القمع (العائلي) المتسلطة على شعوب المنطقة منذ بدايات القرن العشرين أو ما يزيد، حيث أظهرت الاحتجاجات الشعبية مدى حالة التآمر للشعوب في جميع أنحاء العالم العربي من حكوماتها التي تتلون بأغطية متنوعة منها (الجمهوري والملكي والمشيخى وغيرها)، وهي في الحقيقة أنظمة استبدادية قمعية تعشعش خلف كتل عسكرية ضمن مساحات فكرية ضيقة وطرق بوليسية متوحشة.

بقلم: عدنان الصالحي



طرق وسياسات عشوائية قاتمة، ونسيان تلك العقود لن يكون في ليلة وضحاها، بل ان كابوسه سيظل يتابعها أياما طوال خوفاً من نشوء مثيلاته مستقبلا، ولذا فهي ستظل تتابع بدقة كل حركة وسكنة للحكومات القادمة حتى وان كانت وليدة صناديق الاقتراع.

الحكومات القادمة هي الأخرى تعرف ثقل المرحلة القادمة فتحاول النهوض بنفسها وفق ما يريد منها الشارع الجديد، وفي نفس الوقت فهي تدرك جيداً انها لن تكون ذات أزمان طويلة ولا بروج عاجية تقيها من التغيير والاسقاط فيما لو اخفقت في تحقيق ما تريد منها شعوبها. وعلى ضوء ما تقدم، فان المرحلة المقبلة تحتاج الى استنفار جميع المستويات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والكفاءات وجماعات الضغط والنخب للشروع ببناء جديد يتطابق فيه شعار المرفوع للتغيير مع الواقع المقبل، فإسقاط هذه الحكومات ليس هو الهدف الأساس بل هو بداية الطريق للوصول الى حكم مدني تعددي منفتح قائم على المؤسسات، وإذا كان الهدف الأول قد تحقق بأيام قليلة إلا أن بقية الطريق تحتاج الى مثابرة واستمرار كبيرين.

الحكومي في بلدانهم.

٦- تقادم وتآكل لمنظومة التفكير الحكومي في مواجهة انفعالات الشارع الجديد وطرق احتواء الأزمات، وتغافلها عن تراكمات المشاكل اليومية والأخطاء المتكررة لسياساتها، إضافة الى تقييمها الخاطئ الى مقدار قوتها الاستخباراتية التي أثبتت فشلها وفسادها. رحيل هذا النوع من الحكومات يمثل رحيل آخر ملوك ومشايخ ما بعد الاستعمار العسكري للدول العربية، وهي لا تختلف كثيراً عن سوداوية تلك الفترة، وبمعنى آخر، فان الدول العربية التي اطلحت بحكامها سوف تدخل عالم الثورة الصناعية والتكنولوجيا هذه الأيام فعلياً بعد أن عاشت عقوداً مريرة من الانغلاق والكتب.

التحولات التي تطرأ لهذه الشعوب تمثل انعطافه تاريخية ستغير مسار وطريقة وآليات حياتها؛ لأنها شعوب انتزعت تلك الحقوق بدمائها وأصواتها لا بانقلاب عسكري ولا بتدخل خارجي، لذا فان الشعوب والحكومات القادمة في هذه الدول سيكون كلاهما في اختبار صعب؛ لأن كل منها يحاول الاستقرار في وسط الساحة.. فالشعوب لن يبارح ذهنها ما كانت تعيش فيه من

٣- تواجد مكثف للإعلام الحر الخارج عن سيطرة الحكومات وسياساتها والقنوات الفضائية ذات النقل المباشرة، ولما لها من دور في تحفيز وتأبيد الوضع الجديد وبالتالي فإن المواطن يستطيع أن يتابع (دراما حية) في الشوارع وعلى شاشات التلفزيون في جميع أنحاء العالم، وهو ما دفع أفراد الشعوب إلى مغادرة منازلهم والانضمام الى المتظاهرين، فحتى منتصف عقد التسعينيات من القرن العشرين، ربما لم يكن بإمكان الكثيرين معرفة أين تجري الاحتجاجات، كما يقول (لورانس بنتاك) الأستاذ بكلية (مورو) للاتصالات بجامعة واشنطن.

٤- سرعة التواصل عن طريق الشبكة المعلوماتية الانترنت.

٥- وجود جيش من الشباب الناشطين إعلامياً المتمكنين من التعاطي مع أدوات المتمثل بالمدونات وتويتر، وفيسبوك وغيرها من أشكال التراسل الفوري، بوصفها قوة ناعمة من منظمات المجتمع المدني أو الجهات الضاغطة، وهو ما يطلق عليه المصريون (ماسبوك Massbook)، هؤلاء الصحفيون والناشطون المسلحون (رقمياً)، شكلوا مزيجاً فتاكاً لمواجهة الإعلام

يمكن تشبيه وضع الأنظمة العربية الحاكمة بلعبة (الدومينو)، فبمجرد سقوط القطعة الأولى لها في تونس توالى سقوطها بشكل تراجمي سريع، وكأن إحداها خلخلت توازن الأخريات، الأمر اللافت للنظر الذي أثر في الرحيل المتوالي للمنظومة العائلية في الدول العربية هي انكسار حاجز الخوف لدى شعوبها بشكل مكنها من المطالبة بحقوقها بشكل صريح، فرغم أن أغلب التظاهرات في بادئ الأمر كانت تحت يافطة الاصلاحات أو التعديلات أو الخدمات، إلا أنها سرعان ما تحولت الى سقف أعلى من المطالب للإصرار على رحيل رؤوس الأنظمة مباشرة، وهذا التحول على ما يبدو كان نتيجة أسباب منها:

١- تصاعد قناعة الشعوب بهزلة هذه الأنظمة ووهنها خلافاً لما كان يتصور عنها من ثقل سياسي وعسكري، وانها حكومات كارتونية الشكل لا تستطيع مواجهة الوقائع على الأرض لساعات قليلة.

٢- اتساع واكتشاف مدى الانشقاقات الداخلية لهذه الأنظمة وخلافها الكبير مع الكثير من القيادات السياسية والعسكرية والأمنية.

جامعة الكوفة في رحاب العتبة العباسية المقدسة

وفودٌ تقبلُ عتباتِ الطهر والشفاعة

تتوالى الوفود الأكاديمية لزيارة عتباتنا المقدسة لتؤكد عمق صلتها بمدرسة أهل البيت (عليه السلام) في انتهاج طريق العلم والأخلاق والسير قدماً في خلق مجتمع إسلامي يحافظ على ثوابت الدين والعقيدة، ولتلتقي بالقائمين عليها من السادة والمشايخ الأجلاء للوقوف على حجم التطور الذي تشهده عتباتنا المقدسة، ولتعزز سبل التواصل والترابط المشترك بين صروحنا الدينية والعلمية.. فكانت كلمة سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الإطلالة التي ألفت الضوء على كثير من النقاط والمحاور المهمة:

متابعة: سيف النقاش

المعنى ذكره في أكثر من مورد؟
هذه الروايات ملأت الأفاق وليست روايات قليلة الشأن، النبي (صلى الله عليه وآله) ليس شخصية تنطق عن الهوى، القرآن يقول ويتكلم بحسابات خاصة، هذا الاهتمام بالزهراء في هاتين الكلمتين بنحو الدقة، مسألة الرضى ومسألة الغضب، طبعاً عندما نقفز الى الرضى والغضب الإلهي، الله تعالى إذا رضى على شخص قطعاً لا يدخل النار، وإذا غضب على شخص لا يوجد عندنا أحد يدخل بينه وبين الله، غضب الله ليس أمراً سهلاً. النبي (صلى الله عليه وآله) ركز على هذه القيمة (يرضى لرضاها ويغضب لغضبها) إذن النبي أشار الى ميزان في غاية الأهمية على الانسان إذا أراد أن يرى رضا الله في أي مكان، إذا أراد أن يرى غضب الله في أي مكان عليه أن ينظر الى الزهراء (عليها السلام)..

يتبنى الطالب الجامعي تراث أهل البيت (عليهم السلام) بشكل دقيق، وقدرته على أن يفهم كثيرة.. الطالب الجامعي يأتي يفكر أن الزهراء (عليها السلام) لم تكن امرأة عادية بحيث النبي (صلى الله عليه وآله) يجعلها ميزاناً لرضاها، إذن الله إذا تبنى أحداً قطعاً يبقى خالداً، مثلاً نقرأ في زيارة الامام الحسين (عليه السلام): السلام عليك يا ثار الله.. ما معنى ثار الله؟ أتى المختار وقتل قتلة الحسين هل انتهى الموضوع؟ الإمام الصادق (عليه السلام) يقول: كلا لم ينته الموضوع، الله تعالى هو الذي يثار للحسين، أنت ثار الله تعالى.. هذه الأفكار بالنسبة الى طالب الجامعة سهلة، ولكن يحتاج الى أن يتعب نفسه، يحتاج الى أن يقرأ، يحتاج الى أن يهتم، يحتاج أن يكون أمثلة وقدوة صالحة.. والطالب الجامعي قطعاً يؤثر بالمحيط، وأستاذ الجامعة يؤثر بمحيطه أكثر... الجامعة اليوم بأمثالكم وجامعة الكوفة جامعة عتيدة والطالب الجامعي الان يتحمل مسؤولية كبيرة، يُعاب على طالب الجامعة أن يكون في الجامعة وهو لا يفهم.. نسأل الله تعالى أن يرينا فيكم كل خير، والأستاذة الأفاضل لا يقصرون معكم في شيء، وأنتم سوف تبثون البلد بإخلاصكم وتفانيكم.



بأبنائه ويعطيهم جزءاً كبيراً من تجربته يضعها أمام الطلاب والطالبات في سبيل أن يختصر المسافة الزمنية أمامهم، يعلمهم مواطن الخلل أو صعوبة الحياة التي سوف تواجههم.. نحن لدينا مشاكل كثيرة الآن تحيط بالبلد، ولعله في بعض الحالات الاخوة يتندرون بالجانب السياسي، ويمكن أن تصبح على شكل (مزحة وسخرية)، بل قد ينتج عند الانسان ردة فعل من بعض الجهات بسبب تطبيقاتها، وهذه تسحب على تدين الإنسان شخصياً إذا كان متديناً.. لدينا أيام وفاة الزهراء (عليها السلام) يعني يوم الأحد ١٣ جمادي الأولى قياساً الى الرواية الثانية، نسأل الآن مالا الذي انتجته الزهراء (عليها السلام) بحيث لازلنا الان ١٤٠٠ سنة نحكي ذكراها؟ الكونها بنت النبي (صلى الله عليه وآله) فقط؟ لدينا أنبياء ماشاء الله توفوا واستشهدوا، ولا نعرف تاريخ وفاتهم، لماذا لا نحتفل الان باستشهاد يحيى وابراهيم (عليهم السلام)، لا لأنهم أقل شأنًا من الزهراء (عليها السلام)، ولكن لخصوصية الزهراء (عليها السلام) حفزت هذا الجانب فينا بأن نتفاعل معها، تأتي الآن امرأة تسأل من هي الزهراء (عليها السلام)؟ هذا السؤال قطعاً نحن لا نستطيع أن نجيب عليه الان في هذه الجلسة وهذه العجالة. هناك قضية نفكر بها سوية وهي لماذا النبي (صلى الله عليه وآله) أشار الى الزهراء (عليها السلام) وقال: (فاطمة بضعة مني.. الله تعالى يرضى لرضاها ويغضب لغضبها) لماذا ذكر النبي هذين المقطعين في حق الزهراء (عليها السلام) وهذا

لا ترتدي الزي الموحد، الأستاذ الجامعي ممكن أن يأخذ حصة كبيرة من الوقت أيام التعطيل، أن يشخص بعض المشاكل الموجودة بالجامعة، ويوجد لها بعض الحلول.

نحن يجب أن نفرق بين قضيتين أو بين ثلاث قضايا أو أربع، نفرق بين الحرية وبين النظام السياسي وبين مبادئ الانسان، الإسلام عندما ينادي ويؤسس مطالب مهمة أخلاقية هي حرية في نفس الوقت، كرامة الإنسان يجب أن نحفظها... الان الجانب التربوي جانب علمي أمام نظريات كثيرة نحتاجها أمام بناء بلد نحتاجه، بينما نجد الآن طالب الجامعة يواجه مجموعة من الأشياء ويدافع عنها طالب الجامعة، ويعتبر نفسه عندما جاء الى الجامعة قد تحرر من كل قيد، فيأتي الى الجامعة وهو لا يحاسب، بإمكانه أن يقتل عضلاته ويقف أمام المرأة، ويستعمل كل أنواع العطور حتى يجذب نظر الآخرين ويبقى في هذا الجو الوهمي الى أن يتخرج..

بناتنا أخواتنا كذلك عندما ينتقلن من بيئة الى بيئة أيضاً، قد تحدث عندهن هذه الحالة وطريقة الملابس طبعاً هذا الجانب قليل، أنا أتكلم مع الاخوة وهم غير معنيين بالخطاب، ولكن أنا أتكلم عن الجو الجامعي العام، بينما نرى والحمد لله الكثير من الطلبة يعتبرون الجامعة هي بداية للمعرفة، وبداية للالتفات، وأن يكتشف نفسه لقاء زيادته المعرفية.. الأستاذ الجامعي كذلك فرصة له أن يلتقي

الله تعالى كرم بني آدم يقول تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً)، وهذا التكريم وهذا التفضيل - قطعاً - لم ينشأ من لا شيء، وانما هذا التكريم نشأ من قدرة الإنسان بما وهبه الله تعالى على أن يفهم ما يريده الله تعالى، البناء التربوي الذي أراده الله تعالى لم يستطع أحد أن يستلمه بشكل جيد أو أن يفهمه إلا الانسان، وكان من جملة الانسان هذه الطليعة الخاصة الذين هم الأنبياء والأئمة (عليهم السلام). انعكاسات هذه التربية في حياتنا اليومية بمقدار تأثيرها ايجابياً. نحن نقرب من الله تعالى تدريجياً وبمقدار نفرتنا منها والعياذ بالله نحن نبتعد عن الله تعالى، ومن جملة العوامل التي تجعل الانسان يبتعد هو عدم معرفته وعدم علمه وظلاله وجهله، حيث يبقى الانسان يراوح في مكانه الى أن يخرج من الدنيا وهو لا يعلم لماذا جاء؟ وما هو المطلوب منه؟ وكيف انتهت به الأمور؟

الإثارات التي يثيرها العقل عند الانسان تستوجب منه أن يقف، أن يتأمل، تستوجب منه أن يراعي الأمور بشكل دقيق؛ نحن نملك بحمد الله حضارة كبيرة جداً، ونملك عمقاً تاريخياً كبيراً ورصيناً.. المشكلة في استنطاق هذه الحضارة وتأثيراتها علينا بشكل قد يجعلنا ضعفاء أمام الآخرين.. فعلى جامعات اليوم مسؤولية كبيرة جداً، طبعاً اسقاطات الوضع السياسي قطعاً تؤثر، والجانب التربوي يتأثر بالظرف المحيط به، لكن الرجل العالم يجب عليه مادام عالماً أن يسخر الأشياء بهذه الفائدة العلمية البحتة، ودعونا ندخل في تفاصيل أكثر من اللازم..

دور الأستاذ الجامعي في هذا الظرف لا يقتصر على الجانب العلمي فقط وانما بالجانب التربوي والسلوكي، الآن الجامعات للأسف الشديد عملية القوانين سابقا كانت لا أقل مظهرها الخارجي أقوى، كان الزي الموحد يمثل شيئاً بحيث ممكن رئيس الجامعة يقف بالاستعلامات يمنع طالب أو طالبة

مشايخ الخليج... والخطأ القاتل



بصراحة
عبد المحمود

آلية التطوير وتطوير الآلية

أن ندعو للتقدم والتواصل مع من سبقونا في مجالات الحياة العلمية وغيرها أمر وارد وطبيعي، لكن أن نبقي نأمل ونطمح ونسعى دون الوقوف على آليات واقعية للتطوير، نكون كمن يدور حول نفسه دون الوصول إلى نتيجة تذكر، وإن وجدت الآلية فبالإكيد إنها ستكون كلاسيكية مستهلكة طبقاً لكل دول المنطقة، فهي لا تنفع المرحلة التي نمر بها اليوم، لذا علينا البحث عن طريقة لتطوير الآلية.

ونحن بين ذي وذا واقفون دون حراك، فإن تعطي سقفاً زمنياً لتطوير جانب ما، وبعد إنتهاء الفترة لم نلاحظ حدوث تقدم ما، عندها يجب الوقوف ومحاسبة المقصر، أما أن نبقي نعطي سقوفاً مطلقة دون قيد أو شرط أو عقوبة حازمة تستأصل الورم الخبيث الذي بات ينخر بأكبر منتج للنفط في العالم، وما زال لا يمتلك ماء وكهرباء وخدمات... فهي كارثة أسوأ من كارثة اليابان التي ضربت أكبر دولة في العالم، لكنها استطاعت احتواء الكارثة، وعملت دائبة على إزالة آثارها..

الذي يحصل عندنا شبيه بالإستنزاف الحقيقي لكل خيراتنا ومواردنا، بل هو تبذير وتضييع لحقوق الأجيال اللاحقة، تلك التي ستستيقظ على ركاب الأمنيات، وشبكة لا حصر لها من ملفات الفساد المالي والإداري، وتسويق الوعود بالمشاريح، وخلق سلسلة من التبريرات تتعب من يحاول تقصيصها وتشخيص مواضع الخلل فيها.

إن بلداً مثل العراق مرّ بظروف هددت حاضره ومستقبله لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون مسرحاً للتجارب وتكرار الأخطاء بحجة الإعتماد على الكوادر الوطنية، بل يجب مزاولتها مع الخبرات الأجنبية التي لها باع طويل في مجال مشاريع البنية التحتية وفق أحدث تقنيات التكنولوجيا المعاصرة.. عند ذاك نكون قد خرجنا بعراق جميل مبني على أسس قوية ورصينة، ولا يحتاج إلى إعادة تأهيل بعد كل دورة انتخابية..!

جلية للوضع الحالي.
٨- تحمل الإعلام مسؤوليته الأخلاقية بنقل ما يجري من قمع وسفك للدماء وعدم التقاضي والانتقائية بالتعامل مع الأحداث من دولة إلى أخرى حسب الانتماء والتوجه، فالتاريخ لن يرحم والشعوب لن تنسى المواقف.

النقطة التي وصلت لها الأوضاع في البحرين هي نقطة اللاعودة بكل تأكيد، فالدماء التي جرت والحقوق التي صودرت ونهبت، دفعت باتجاه نهاية هذه الحكومات، والمشايخ التي يبدو أنها لم تقرأ ولم تفهم بأي صورة لما حدث في مصر وتونس، وبقيت تردد المقولة الفضفاضة التي يتداولها حكام هذه الدول (البحرين والسعودية وال.... ليست تونس ولا مصر) وهي مجرد خيال يتمسكون به وأحلام يقظة، سرعان ما تتجلي لهم على حقيقة مرة يرون فيها أنفسهم بمصير ما قبلهم من الطغاة والدكتاتورية، حيث مزابل التاريخ ولعنات الأجيال.

قمع المتظاهرين، بعلم وبإصرار مسبق، إنما هو دفع باتجاه تعزيز الإرهاب الدولي وإقامة بؤر توتر جديدة.

٤- التحرك السريع للمطالبة ومن خلال القنوات القانونية الدولية بسحب جميع القوات غير البحرينية من هذه الدولة، ووقف الاعتداءات بحق المتظاهرين، وإنشاء لجان تحقيقية ضد كل من ثبت تورطه بسفك دماء الأبرياء.

٥- تحميل الحكومات التي دفعت بالمنطقة إلى هذا الوضع والتي شاركت بإرسال قواتها جميع التبعات القانونية ودفع الحقوق العامة والشخصية لكل المتضررين من جراء هذا الفعل العدائي.

٦- إعلان حالة الاستنفار القصوى في جميع البلدان الإسلامية وإقامة التظاهرات والاعتصامات أمام سفارات الدول المشاركة بمجزرة البحرين.

٧- وقف التعاملات مع الشركات التابعة للدول المشاركة في هذه الجرائم، وتعليق جميع الأنشطة التجارية والاقتصادية لحين بداية رؤية

ما يحدث في البحرين يستدعي وقفة مهمة وتاريخية ستسجل للجميع أو على الجميع، وخصوصاً المنظومة الدولية ومنظمات حقوق الإنسان والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجميع الشخصيات الدينية والسياسية ومنظمات المجتمع المدني، والتي يجب أن تتمثل في:

١- اعتبار ما يجري في البحرين سابقة خطيرة باستقدام قوات أجنبية لضرب شعب أعزل، كان ينتهج الوسائل السلمية والحضارية للتعبير عن رأيه.

٢- العمل على تقديم الحكومات التي تستخدم هذه الطرق إلى محاكم جرائم بحق الإنسانية، كونها استخدمت العنف ضد المتظاهر والاعتصام السلمي، ودفعت باتجاه إثارة العنف الطائفي والاقتيال الأهلي ونشر الكراهية من أجل بقاء كراسي حكوماتهم.

٣- استخدام قوات تابعة لحكومات تمثل مذهباً متشدداً ومن صنف معروف بعدائه للمتظاهرين، تم جلبهم على وفق رؤية الكراهية والعداء التاريخي لغرض



قمریات

قمر هاشم المشهدي

سامية، لخرجوا بأسفار ضخمة في هذا المجال، فالقرآن الكريم تلك الوثيقة الإلهية العظمى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يشهد عن الشوط البعيد الذي قطعه الإمام الحسين (عليه السلام) من درجات السمو والنبل الرفيعة عند الله سبحانه وتعالى، فهو واحد من أهل البيت النبوي الذي نزل في حقهم قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا)، والآية الكريمة (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى).

الدكتور دانيال بن اسحق أوديثو

الشيعية من مساجد السنة التي تشرف عليها وزارة الأوقاف، وهي معنية بنشر الوسطية، يكشف عمق أزمة التمييز ضد الشيعة.

الاستاذ شملان يوسف العيسى

جامعة الكويت

للإمام الحسين (عليه السلام) مكانة ومنزلة رفيعة لا ترقى إليها سوى منزلة ومكانة أبيه وأمه وأخيه الإمام الحسن (عليه السلام).. ولو بنى المؤرخون المساعي المناسبة والجهد المطلوب لكتابة وتدوين أوليات ما يحظى به الإمام الحسين (عليه السلام) من مقام رفيع ومكانة

ياسيدي يا أبا الشهداء، أصبحنا باسمك أقلية مثلك، كما كنت بمن معك من السبعين، فالיום التجارة المربحة هي ما تبقى من خيمتك التي احترقت بنار المجرمين.. في يوم استشهاده أقف احتراماً مستذكراً دماءكم الزكية التي سالت قرباناً للدفاع عن كل محروم وفقير ومظلوم في أرض الطف والمعمورة.

الكاتب المسيحي / كامل زومايا

إن موقفني في الدفاع عن حق الشيعة في ممارسة العبادة في مساجد السنة نابع من إيماني بالإنسان، وأن طرد

نسائهم من ذاكرة المستبصرين

ترسو عند موانئ النجاة والطهر والشفاعة بين الحين والآخر سفنُ المستبصرين الذين تجرفهم أمواجُ الشوق لعتبات أهل البيت (عليه السلام) بعد أن قضوا شطراً من حياتهم في صراع من أجل استبيان الحق ومعرفة أهله، وتقصي سبل الهداية، وإزاحة حجب الرين والظلام عن وجه الحقيقة.. فكان لنا هذا اللقاء مع الأخ المستبصر توفيق من فرنسا يحدثنا عن بعض المحاور:



صدي الروضتين: كيف اتجهتكم الى التشيع؟

اتجهنا الى التشيع منذ ٢٤ سنة، وكان عمري وقتها ١٦ سنة على يد الأخ (أبي أحمد السوري)، الذي كان يدرس في فرنسا في سنة ١٩٨٧ وهو الذي كان يحدثنا عن المذهب الجعفري، وكنا كل شهر نجلس ونتناقش نحن كسنة مع الشيعة، أما الأخ (أبو أحمد) فقد علمنا الكثير عن فكر أهل البيت (عليه السلام)، وفسر لنا أقوالهم وأحاديثهم، وفسر لنا آيات من القرآن، وكان يترجمه لنا الى اللغة الفرنسية..

حسينية في مدينة (ليون) في سنة ١٩٨٤.. والان نحن نلتقي فيها ونصلي أنا وزوجتي وبناتي وابني (صفا ومروة ومحمد)، ونقرأ دعاء كميل ودعاء التوسل، ونتابع برامج إذاعة كربلاء..

صدي الروضتين: كيف تنظرون الى الإسلام الآن وبالاخص الى كربلاء؟

الكثير من الشباب يتمنون أن يأتوا الى كربلاء ويزوروا الإمام الحسين (عليه السلام) والعباس (عليه السلام).. وعندما نرجع سوف نعلمهم كيف هي كربلاء وأنها مدينة مباركة، وأنا سعيد بهذه الزيارة، وسوف تأتي في رمضان - إن شاء الله تعالى - أنا وعائلي.

معاملة سيئة، فعندما ندخل دائرة حكومية يقولون لها اخلي الحجاب، وفي المدرسة أيضاً يمنعون دخول بناتي بسبب لبس الحجاب..! أما في صلاتنا كانوا يرسلون جاسوساً ويسمع ما نتحدث به، وعلى اثر ذلك، قاموا بتفسير (أبي أحمد) الى إيران لأنه يتكلم بالإسلام، ولا يحق له الدخول الى فرنسا، وأي شخص يتكلم بالإسلام يُسفر من فرنسا.

صدي الروضتين: كيف تقيمون الصلاة وتقرؤون الدعاء؟

في السنوات السابقة لم تكن هناك جوامع كثيرة، وإنما فقط توجد ثلاثة منها، وعدد المسلمين خمسة ملايين، والحكومة الفرنسية كانت تخاف من المسلمين بسبب كثرتهم، ثم بنينا

صدي الروضتين: نظرتكم في السنوات السابقة للشيعة؟

عندما كنا نصلي ونجتمع مع الوهابيين والسنة كانوا يقولون: إن الشيعة لعناء، وأنهم كفار، وأنهم يعبدون علياً (عليه السلام)، وكنا في وقتها شباب لا نعرف اللغة العربية، وبعدها تعلمت اللغة العربية في المسجد عندما كنا نقرأ القرآن ونقرأ الدعاء، ولا توجد مدرسة تعلمنا اللغة العربية، مع العلم أنها ليست ممنوعة بل يكرهونها.

صدي الروضتين: كيف كانت تعاملكم الحكومة الفرنسية وأنتم مسلمون شيعة؟

كانوا يحاربوننا عندما نتكلم العربية حتى بناتي كانوا يعاملوهن

رحلتي مع مذهب أهل البيت (عليه السلام)

حاوره: أحمد ناظم



زوجتي عن مسلم، فحدثتني عنه وعن دينه واخلصه لآل البيت (عليه السلام) ووقفته مع الإمام الحسين (عليه السلام)، فقلت: أريد أن أعرف أكثر عن هذا الرجل؟ فقالت: استمع للمحاضرات الدينية، فصادف أنه في تلك الأيام يكون استشهاده، وكأن كل شيء كان مهياً للهداية، فملأني الفضول بأن أعرف أكثر، وأن أزور الإمام الحسين (عليه السلام)، فشاء الله سبحانه وتعالى أن أزور كربلاء العام الماضي قبل يوم عرفة بثلاثة أيام، وعندما شاهدت ذلك الصرح العظيم لم أسيطر على نفسي، وأخذت أبكي وأرتعش، وعلمت بأن لآل البيت (عليه السلام) من الكرامة شيئاً عظيماً، وأنه يجب على الناس الاقتداء بهم والسير على نهجهم... لم يكن أحد من أقاربي حينها يعلم بهذا التغيير سوى عدد من أصدقائي، وكانوا يدعونني بالرافضي، ولم أهتم والحمد لله فأنا مؤمن بأن ما حصل لي من الله تعالى، ففوضت أمري له وتوكلت عليه ومن الله التوفيق.

والدي كثيراً ما يتكلم عن مذهب أهل البيت (عليه السلام)، ولم أكن أعرف من هم آل البيت بصراحة؛ لأنه لم يكن أحد يشرح لنا عن هذا المذهب، حتى والدي لم يكن على دراية كافية بالتفاصيل؛ لأنه كان لا يعرف القراءة والكتابة... كنت أحاول جاهداً التعرف أكثر عن هذا المذهب، ولم أجد حينها من يعينني، فدرست في المسجد (العقيدة الطحاوية)، والفكر الوهابي الذي درسته بصوره مفصلة كطالب في المسجد، ثم بدأت بتدريسه للأطفال، وكنت أحفظ الأربعينات النووية..

سافرت الى بريطانيا فوجدت هناك حرية أكبر من حيث التفكير، لكنني واجهت صعوبة في تعلم اللغة، واستمر الحال الى أن التقيت بأم أولادي (أم محمد) وهي من المذهب الشيعي، وعند زواجي بها واجهت معارضة شديدة من قبل أصدقائي وأقاربي ونبهوني بالرافضي والكافر.. لكنني لم أهتم بذلك، وأجبتهم بأنني أريد أن أتقرب من هذا المذهب لأعرف عنه أكثر، وقد استندت كثيراً من معلومات زوجتي.. ثم تطور الحال بي الى مشاهدة القنوات الشيعية، وأولها قناة الأنوار، والمحاضرات الدينية للدكتور أحمد

عوالم الهداية غالباً ما تكون مشحونة بقصص ومواقف رغم مرارتها وصعوبتها في البداية لكنها تمتاز بحلاوة البحث واستنطاق الحقيقة بين سطور وطيّات مذهب الفكر والتبصر مذهب أهل البيت (عليه السلام)، خاصة فيما يتعلق بالرمز الخالد الإمام الحسين (عليه السلام) الذي كان وما يزال مصباحاً منيراً للهدى وسفينة للنجاة على مرّ العصور، وشعلة يستضيء بها الناس وينهلون منه أسرار المعاني للهداية على الصراط المستقيم، ليشمل صدام جميع القوميات والمذاهب... ومن الذين طالتهم شعلة الضياء المستبصر (جمال كريم) من محافظة سلیمانية، فكان لجريدة صدي الروضتين هذا اللقاء معه:

في الحقيقة أنا كردي الأصل وتعلمت اللغة العربية في المساجد، ونشأت في عائلة متدينة، فتعلمت قراءة سورة الحمد من قبل والدي وأنا في سن السابعة كي أقيم فريضة الصلاة في المسجد، فأنا ملتزم بالفرائض الدينية من صلاة وصيام حتى قبل أن أصل الى مرحلة البلوغ بفضل متابعة والدي الذي كان مولعاً بمنهاج آل البيت (عليه السلام)، حيث أننا من المذهب السني الشافعي وهو مذهب قريب من المذهب الجعفري، وكان

بمناسبة الذكرى الأليمة لاستشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

مدينة كربلاء المقدسة تحتضن موسم الأحران الفاطمي الرابع



تتنفس كربلاء أحزان فاجعة تلو أخرى، لتكون الدموع اليوم مدراراً على فقد البضعة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أم أبيها وروحها التي بين جنبيه، لتتراصف القلوب قبل الهمم والسواعد لإظهار المناسبة الجليلة بما يتناسب وحجم الولاء والإرتباط العقائدي بأئمة الطهر والشفاعة (عليهم السلام) ..

بالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية من حيث الرسوم، وهو عبارة عن (بانوراما) صوت وصورة عن بعض المراحل المهمة.. نطالع بداية صورة عن أصحاب الكساء (عليهم السلام)، وكما هو معروف فإن حادثة الكساء حادثة مشهورة بين المسلمين، ونزلت في حقهم الآية الكريمة: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً). وهناك أيضاً لمحة عن بيتها (عليها السلام) وما يحتويه من أثاث بسيط. بعدها صورة توضح قصة (المباهلة)، والتي نزلت فيها الآية

فبرعاية مباشرة من قبل الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية؛ ومن خلال قسم الشعائر والمواكب الحسينية؛ أقام أهالي مدينة كربلاء المقدسة، بمناسبة استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) (موسم الأحران الفاطمي الرابع) في منطقة ما بين الحرمين المقدسين.. الموسم استمر لمدة عشرة أيام، ابتداءً من تاريخ الافتتاح، وتخلله الكثير من الفعاليات والأنشطة التي شارك بها جمع من المؤمنين من كربلاء والمحافظات المجاورة..

جريدة صدى الروضتين التقمت بالأساتذ (حسين علي أبو شبيب) مسؤول شعبة الإدارة النائية في قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في كربلاء والعالم الإسلامي التابع للأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ليحدثنا عن طبيعة المعرض المقام في منطقة ما بين الحرمين بهذه المناسبة والذكرى الحزينة باستشهاد البضعة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) قائلاً:

المعرض المقام هنا في منطقة ما بين الحرمين الشريفين يجسد مراحل متعددة من حياة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وهو يقام في هذه الفترة من كل عام في (موسم الفاطميات) أو (موسم الأحران الفاطمي) وهذه هي السنة الرابعة له، وهو من تنظيم القسم



الكريمة: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ).

بعد المباهلة نلاحظ خطبتها العظيمة (عليها السلام) في مسجد أبيها المصطفى الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد وفاته



والشباب، وتقام في منطقة بين الحرمين، وتكون موزعة على ثلاثة أو أربعة أيام ليلاً.. وفي يوم الثالث عشر من جمادى الأولى ينطلق ليلاً بعد صلاتي المغرب والعشاء موكب عزاء نسوي يحمل فيه النعش الرمزي لفاطمة الزهراء (عليها السلام) ويقوم السادة الخدم بحمل النعش متوجهين من العتبة العباسية المقدسة الى منطقة بين الحرمين، ومن ثم الدخول إلى العتبة الحسينية المقدسة، وإقامة مجلس العزاء والختم داخل العتبة..

في صباح يوم الرابع عشر من جمادى الأولى ينطلق عزاء الرجال من منطقة باب بغداد باتجاه العتبة العباسية المقدسة وإلى منطقة بين الحرمين وإلى العتبة الحسينية المقدسة، ومن ثم الختام هناك.. ومما تجدر الإشارة إليه أنه في السابق وقبل أن تمنع الشعائر في زمن النظام البائد كانت أيام الفاطمية تستمر لثلاثة أيام؛ اليوم الأول تقام الشعائر في الكاظمية المطهرة يوم (١٣) من جمادى الأولى في اليوم التالي تقام الشعائر في كربلاء المقدسة يوم (١٤)، أما اليوم الثالث وهو يوم (١٥) من جمادى الأولى، تقام الشعائر في النجف الأشرف.. أما بعد سقوط النظام البائد عشنا تلك القسحة والحرية في إقامة شعائركا المقدسة أصبح موسم الأحران الفاطمي يمتد لعشرة أيام وهو يتطور نحو الأفضل، وإن شاء الله تعالى في السنة القادمة يتم إضافة مقاطع من مراحل السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وهناك أفكار جديدة لتطوير القضايا الفنية بالصوت والعرض الفني.

(عليها السلام)، وسلب حقها في أرض (فدك). أما المقطع الخامس فقد تناول أحداث حرق دارها، وكسر ضلعها (عليها السلام)، وهي الحادثة المروية في كتب العامة والخاصة من المؤرخين المسلمين. أما المقطع الأخير فهو يدور حول مراسيم دفنها (عليها السلام) ليلاً بحضور الإمام علي والحسن والحسين عليهم السلام.. فتلك ستة مقاطع مهمة من مراحل حياتها (عليها السلام).

وقد تضمنت فعاليات اليوم الأول مرسم الحر الصغير لأطفال المدارس الابتدائية، واشترك بهذا المرسم أكثر من ستين طفلاً، قدمنا لهم لوحات بيضاء وبدؤوا يعبرون عن مكنوناتهم عما يروه في هذه المناسبة ورسموا أشياء لطيفة جداً، عبرت عن مدى العمق الولاوي، والتربية المحمدية العلوية الأصيلة، وقد تم تكريمهم بهدايا رمزية كتذكاري بهذه المناسبة.

تمتد فعاليات الموسم لمدة عشرة أيام اعتباراً من اليوم السادس من جمادى الأولى وينتهي في الخامس عشر من جمادى الأولى، وتتضمن إضافة للبانوراما الخاصة مشاركة التكيات الخاصة ببعض الهيئات ومواكب الأطراف الحسينية.. وهناك عرض مسرحي قدمته (هيئة خدمة الزهراء) من محافظة بابل، موضوعة العرض تناولت حادثة ومظلومية فاطمة الزهراء (عليها السلام). وهناك أيضاً عرض مسرحي آخر في منطقة بين الحرمين قدمته (هيئة قمر بني هاشم) بالاشتراك مع (هيئة تشابه أهالي كربلاء).

أما الفعاليات الأخرى فهي مجالس عزاء تقام ليلاً للروايد الناشئين

الاستقامة

علي عبد الجواد

الاستقامة هي الطريق الذي يكون على خط مستو، وبه شبه طريق المحق وهذا ما أشارت إليه آيات عديدة كقوله تعالى: ((اهدنا الصراط المستقيم))، ((وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا)).. واستقامة الإنسان هي لزومه المنهج المستقيم كما في قوله تعالى: ((أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا)).. من الآية السابقة يتبين لنا أنَّ مسألة الاستقامة لا تنفك عن الاقرار بوحدانية الله تعالى لمن يريد أن يصل إلى ما وعد الرحمن من النعيم الأبدي فهما متلازمان، وهذا ما يدل عليه العطف المباشر بـ(ثم) والتي تدل أيضاً على الاستمرارية..

فالاستقامة هي الثبات على طريق الحق وإتباع للمنهج الإلهي الذي رسمه الأولياء الصالحون من الأنبياء والرسل وأوصيائهم (صلوات الله عليهم أجمعين).. فالغاية من خلق البشر هي العبادة، وهي تتم باتخاذ الإنسان الاستقامة منهجاً له، ولا يتأتى ذلك بسهولة ولكن بالصبر والثبات على أمور الدنيا؛ ويمكن تلخيصها بأمور ثلاثة وهي الصبر على البلاء، والصبر على المعصية، والصبر على المصيبة، فمن يجتازها فقد وصل إلى مرحلة الاستقامة.. ولا يقف عند هذا الحد بل لابد من المحافظة على هذه المرتبة التي وصل إليها، فالوصول إلى القمة أمر صعب ولكن المحافظة عليها أمر أصعب بكثير، وهذا ما أشار إليه الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) عندما تلا هذه الآية: ((قد قالها الناس ثم كفر أكثرهم فمن قالها حتى يموت فهو ممن استقام عليها))..

ولو دققنا النظر لوجدنا أنه لا استقامة من غير الاعتراف والعمل وفق ما جاء به أئمة الهدى (عليه السلام)؛ لأنهم أساس الاستقامة، وعلى هذا الأساس كان قول الامام الرضا (عليه السلام) عندما سئل عن تفسير هذه الآية فقال: ((هي والله ما أنتم عليه))، أي ما أنتم عليه من الولاية لآل البيت (عليه السلام).. فسيول المعارف والعلوم تجري من عندهم واليهم تنتهي، وما عند غيرهم ما هو إلا مجرد وهم بل سراب لا ينال طالبه إلا التعب والشقاء مهما تعبّد وتذلل لرب العزة؛ لأنه بكل بساطة ليس الطريق الذي يريده سبحانه وتعالى، وهذا ما دل عليه كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة: ((وقد قلتم ربنا الله فاستقيموا على كتابه، وعلى منهاج أمره، وعلى الطريقة الصالحة من عبادته، ثم لا تمرقوا منها، ولا تبتدعوا فيها، ولا تخالفوا عنها))، وهذا لا يعني أنَّ الولاية مجرد لفظ يتلفظ به الالفاظ، بل لابد من العمل بما يوافق ذلك حتى يكون على طريق الاستقامة، وعندها يأتيه المدد الغيبي الإلهي فيثبت قواده ويأخذ بيده ليصل به إلى ساحة الرضا بعيداً عن الغضب الإلهي ((تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا)) فصلت: ٣٠

د. إحسان الغريفي

الحلقة الرابعة

السجود بين الأصالة والتغيير

في غير مسجد فيسجد عليها ويقوم عليها) (٦).

وقال أيضاً: (قال الثوري وأخبرني محل عن إبراهيم أنه كان يقوم على البردي ويسجد على الأرض، قلنا ما البردي؟ قال: الحصير) (٧). فأبراهيم هنا يابن أن يضع جبهته على الحصير الذي يقف عليه ويضعها على الأرض لعلمه بوجوب ملازمة الجبهة للأرض.

فهذه الأحاديث تصرّح بسجود النبي (صلى الله عليه وآله)، والصحابة على الخمرة أو الأرض مباشرة، أو على الحصير، وعدم جواز السجود على القماش وعلى كل ما يمنع من ملازمة الأرض، ولذلك اتخذت الشيعة التربة للسجود عليها في المساجد والبيوت المفروشة بأنواع الفرش والبسط، والتربة التي تسجد عليها هي عبارة عن طين طاهر مجفف، والغرض من التربة هو إحراز ملازمة الجبهة للتراب عند السجود كي يصح السجود لله تعالى؛ لأن السجود لا يصح إلا على الأرض مباشرة أو على ما أنبتته الأرض غير مأكول ولا ملبوس، وهذا الرأي لم تنفرد به الشيعة، بل هو رأي لبعض الصحابة والتابعين وبعض علماء السنة كما سيأتي بيانه في العدد القادم إن شاء الله تعالى.

المصادر:
(١) مصنف عبد الرزاق: ١/ ٣٠٢ [٣٩٦/١]، [ج. ١٥٥٧ - باب الصلاة على الخمرة والبسط]، تحقيق: أيمن نصر الدين الأزهرى، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط. الأولى: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١/ ٢٦١ [ج. ٩٨٣]، ضبط وتخريج: أبو محمد الأسيوطي، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط. الأولى: ٢٠٠٧ م - ١٤٢٨ هـ.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي: ٢/ ٤٣٩ [ج. ٢٧١٥ - ٢٧١٦ / كتاب الصلاة].

(٤) السنن الكبرى للنسائي: ١/ ٢٢٧ [ج. ٦٦٨]، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، ط. الأولى: ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي: ٢/ ٤٣٩ [ج. ٢٧١٤ / كتاب الصلاة].

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ١/ ٣٠٠ [ج. ١٥٣٩ - باب الصلاة على الخمرة والبسط].

(٧) المصنف لعبد الرزاق: ١/ ٣٠٢ [ج. ١٥٥٦ - باب الصلاة على الصفا والتراب].

جَبْهَتِهِ، فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) عَنْ جَبْهَتِهِ.

وَفِيمَا رَوَى مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) رَجُلًا يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ: (ارْفَعْ عِمَامَتَكَ)، وَأَوْمَأَ إِلَى جَبْهَتِهِ (٣).

ومن هنا يتضح لنا عدم جواز السجود على القماش والملابس وما شابههما من المنسوجات كالسجاد، ومما يؤيد هذا هو أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يرخص للصحابة السجود على القماش ونحوه حتى في الظروف الصعبة كالحرارة الشديدة في الصيف، ويظهر ذلك في رواية إمام السنة النسائي الذي روى بسنده (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ حَصِيٍّ فِي كَفِّي أَبْرَدَهُ ثُمَّ أَحْوَلَهُ فِي كَفِّي الْآخَرَ فَإِذَا سَجَدْتُ وَضَعْتَهُ لَجَبْهَتِي) (٤). وقال البيهقي بعد ذكره هذا الحديث: قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَوْ جَازَ السُّجُودُ عَلَى ثَوْبٍ مُتَّصِلٍ بِهِ لَكَانَ ذَلِكَ أَسْهَلَ مِنْ تَبْرِيدِ الْحَصِيِّ فِي الْكَفِّ، وَوَضْعُهَا لِلْسُّجُودِ عَلَيْهَا (٥).



ولهذا السبب نرى بعض الصحابة اتخذ لنفسه خمرة يسجد عليها ولم يسجد على الحصير، وذلك فيما رواه عبد الرزاق وهو أحد مشايخ البخاري، قال: (عن ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يصلي على خمرة تحتها حصير بيته

ذكرنا في العدد السابق العديد من الأدلة التي روتها مصادر السنة المعتمدة عندهم، والتي تثبت وجوب ملازمة الجبهة للأرض دون حائل عند السجود، وذلك ما تلتزم به الشيعة حتى يومنا الحاضر من السجود على التربة، فهي كالخمرة التي اتخذها رسول الله (صلى الله عليه وآله) لنفسه وكان لا يسجد إلا عليها، فملازمة الجبهة للأرض دون حائل هي سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد أكدت عائشة على هذه السنة بقولها: (ما رأيْتُ رسول الله (صلى الله عليه وآله) مُتَّقِيًا وَجْهَهُ بِشَيْءٍ - تعني في السجود -) (١).

أي كان يسجد على الأرض مباشرة، وهذا يدل على لزوم مساس مساجد الوجه كالجبهة للأرض دون بقية المساجد. ولم يختص هذا الحكم برسول الله (صلى الله عليه وآله) بل كان يأمر الصحابة برفع العمامة عن الجبهة، (عن أبي رافع قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يصلي الرجل ورأسه معقوص) (٢).

بالعمامة ونحوها؛ لأنَّ العمامة تمنع من ملازمة الجبهة لوجه الأرض، وتدل بعض الروايات على

شدة اهتمام رسول الله (صلى الله عليه وآله) بهذا الأمر حتى أنه كان يرفع عمامة المصلي عن جبهته إذا كانت الجبهة مغطاة بالعمامة، فقد روى الطبراني بسنده (عَنْ صَالِحِ بْنِ خَيْوَانَ السَّبَّائِيِّ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) رَأَى رَجُلًا يَسْجُدُ بِجَنْبِهِ، وَقَدْ أَعْتَمَ عَلَى

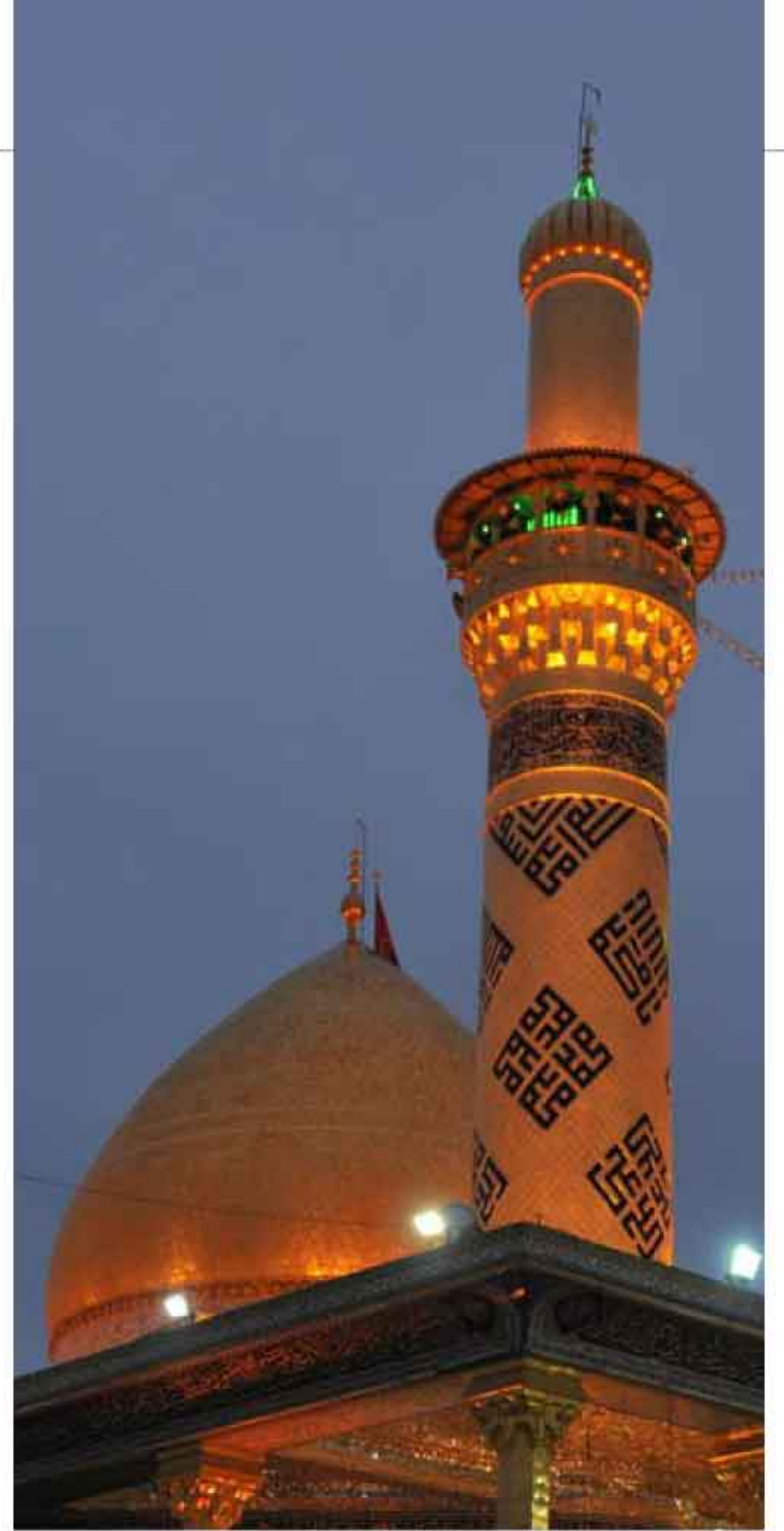
لمحة عن أخوة أبي الفضل العباس عليه السلام

الباحث سعيد رشيد زميزم

- ١٢- سيدنا محمد الأوسط / أمه أم سعيد بنت عروة وقيل أم ولد.
 - ١٣- سيدنا عمران / أمه أم ولد.
 - ١٤- سيدنا عبيد الله / أمه ليلى الدارمية.
 - ١٥- سيدنا إبراهيم / أمه أم ولد.
 - ١٦- سيدنا عمر الأطراف / أمه السيدة الصهباء بنت عباد التغلبية.
 - ١٧- سيدنا عمر الأكبر / أمه السيد أم ولد.
 - ١٨- سيدنا عتيق / أمه أم ولد.
- هذا ما وجدناه في بطون العديد من الكتب التاريخية التي تحدثت عن سيرة الامام علي (عليه السلام) وعن واقعة كربلاء المجيدة.
- المصادر:
- ١- الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩.
 - ٢- نور الابصار ص ١٢٨.
 - ٢- المجالس السنية ج ١ ص ١٧.
 - ٤- بطله كربلاء ص ٣٢.
 - ٥- أنصار الحسين في ملحمة كربلاء ص ١٧٠-١٧١.
 - ٦- رجال حول الحسين ص ٦٠-٦٣.
 - ٧- أنصار الحسين محمد مهدي شمس الدين.
 - ٨- دائرة المعارف الحسينية - أنصار الحسين ص ١٦١.
 - ٩- العباس بن علي - جهاد وتضحية ص ٢٥.
 - ١٠- لمحات من سيرة علي بن أبي طالب ص ١٧.
 - ١١- الامامة والسياسة ج ٢ ص ٦.
 - ١٢- تاريخ الإسلام حوادث سنة ٦١ ص ٢١.
 - ١٣- شذرات الذهب ج ١ ص ٦٦.
 - ١٤- تاريخ الخميس ج ٢ ص ٢٩٨.

تذكر كتب التاريخ المعتمدة بأن لقمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام) ثمانية عشر أخاً، وهم من أمهات شتى، كان قد اقترن بهن الإمام علي (عليه السلام)، وأن أحد عشر من هؤلاء الفرسان الأشاوس قد استشهدوا في معركة كربلاء الخالدة دفاعاً عن المثل العليا والمبادئ السامية التي نادى بها الرمز الشامخ الإمام أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) وهؤلاء الرجال البواسل هم:

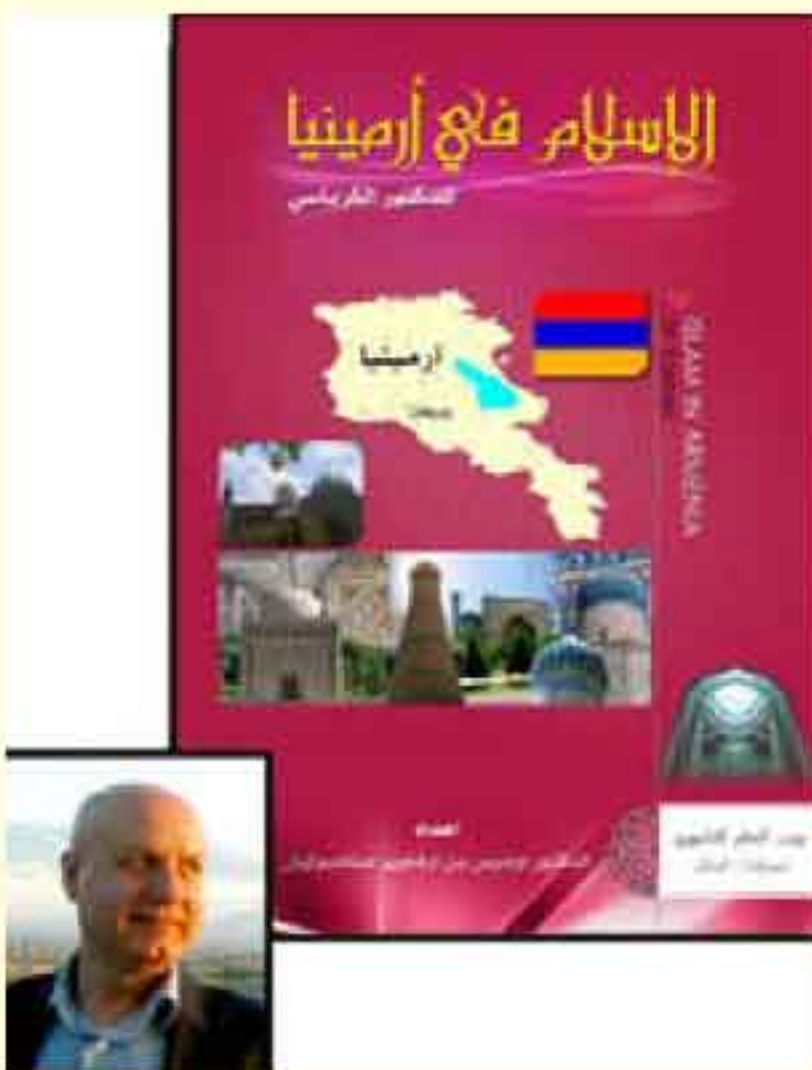
- أمهم السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام):
- ١- الإمام الحسن (عليه السلام).
- ٢- الإمام الحسين (عليه السلام).
- ٣- الإمام المحسن (عليه السلام).
- أمهم السيدة أم البنين (عليها السلام):
- ٤- سيدنا عثمان (عليه السلام).
- ٥- سيدنا جعفر (عليه السلام).
- ٦- سيدنا عبد الله (عليه السلام).
- ٧- سيدنا يحيى / أمه السيدة أسماء بنت عميس النخعية.
- ٨- سيدنا محمد / أمه السيدة خولة الحنفية.
- ٩- سيدنا محمد الأصغر / أمه أم ولد.
- ١٠- سيدنا بكر وقيل أبو بكر / أمه ليلى بنت مسعود.
- ١١- سيدنا عون / أمه أم ولد.



هل تتعايش الدولة الإسلامية مع نظام الحكم الذاتي؟

الجزء الثاني

د. نضير الخزرجي



قام الدكتور (استانبولي) في التحقيق في المعاني لكي يكون القرآن الكريم متاحاً لكل أرمني أينما وجد، وإلى جانب التحقيق في ترجمة القرآن فإن له اهتمامات كبيرة في الدراسات القرآنية حيث قدم ٣٢٠ بحثاً حول سور القرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام) في مجلس (آدم القرآني) المنعقد في دمشق بشكل دوري، ولأنه أديب وشاعر فقد أعاد صياغة نصوص الصحيفة السجادية لإمام المسلمين علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) المتوفى سنة ٩٢ هـ، بطريقة الشعر الحديث.

أتى المحمديون إلى أرمينيا وجنوا شعباً واعياً استوعب الرسالة السماوية الإسلامية السامية من الجانب الروحي؛ لأنهم كانوا على مستوى عال من الروحانية من خلال ممارساتهم للتعاليم المسيحية الروحية السامية.

إذن فالعلاقة بين المسلمين والأرمن هي علاقة متميزة نجد مظاهرها في الأرمن المتوزعين في عدد من البلدان المجاورة والقرية لأرمينيا مثل إيران وبلاد الشام ومصر، لهم مشاركة ملحوظة في الحياة اليومية مع المسلمين والعرب، ولهم حضورهم في العملية السياسية، فضلاً عن حضورهم في مجال الأدب والثقافة، وكما يقول المبدأ: (الأرمن واعون للقيمة الروحية للقرآن الكريم، وتواقون لمعرفة مضمونه المقدس، ودليل على ذلك وجود ترجمات أرمينية لمعاني القرآن الكريم منذ بدايات القرن العشرين)، بل أن الدكتور (استانبولي) نفسه يعتبر نموذجاً لهذا التواصل الثقافي بين الأرمن والمسلمين، حيث قام بإعادة تنضيد ترجمة السيد (ليفون لارينتس) للقرآن الكريم عن ترجمة فرنسية في اسطنبول مع ترجمة السيد (نوبار أميرخانيان) في بلغاريا عن اللغة العربية مباشرة، وبعد التنضيد

الدراسات واليوم يزداد باطراد إهتمام أبناء شعبنا تجاه لغة الشعب العربي الصديق ولهجاتها المختلفة)، بل أن المفكر التربوي (ريتيوس) كما يذكر الدكتور (استانبولي) يقطع بأن: (اللغة العربية لغة رائعة لا مثيل لها).

ويفهم من ذلك أن الأرمن في بلادهم كانوا أُلصق بدينهم حيث لم يقصرهم المسلمون على تغيير الدين، والجزية التي وضعها الإسلام هي مساوية للخمس الذي أوجبه على المسلمين، فهي ضريبة بمفهوم اليوم تشمل المواطنين مسلمين وغير مسلمين، وبالأساس فإن قوله تعالى: (لكم دينكم ولي دين) الكافرون: ٦، هو الحاكم على العلاقات بين المسلمين وغير المسلمين بخاصة في البلد الواحد، بلد المواطنة، من هنا فإن الدكتور (استانبولي) في تقديمه لكتاب العلامة الدكتور الكرياسي يرى أن: (الأرمن هم أول شعب اعتنق المسيحية وجعلها العبادة الرسمية للدولة الأرمينية في عام ٣٠١ ميلادي)، كما أن للأرمن: (أدب محلي راق مدون باللغة الأرمينية وتاريخ ثقافي عريق وتقاليد راسخة سبقت الفتح العربي)، من هنا والكلام له: (عندما

يضيف الدكتور (استانبولي) معلقاً على كلام المحقق الكرباسي: (إن المعاملات والأعمال الديوانية المختلفة كانت تجري باللغة العربية. ووفق المصادر فقد كانت طبقة التجار والإقطاعيين من أكثر شرائح المجتمع استعمالاً للعربية، كما وانتشرت العربية لدى ممثلي الطبقة العليا في المجتمع كأسرة الباقرادونيين والزكاريين وغيرهم.. ومن آثار ذلك انتشار الأسماء العربية لدى ممثلي هذه الطبقة وانتشار الزيجات المختلفة أيضاً)، لكنه في الوقت نفسه يرى أن التأثير حصل بشكل واضح مع الأرمن الذي هاجروا وعاشوا في بلاد الشرق الأدنى، حيث: (تحولت - اللغة العربية - إلى وسيلة تواصل يومية ولغة إبداع رئيسة لبعضهم ومنهم من دَوّن نتاجه باللغة العربية رافداً بذلك الحضارة العربية).

ويضيف الدكتور استانبولي، لقد: (تحولت اللغة العربية إلى لغة قريبة من قلوب الأرمن القاطنين في الدول العربية؛ لأنها أصبحت وسيلة للإحتكاك والتواصل الحضاري مع الشعب العربي الشقيق، ودخلت في أرمينيا الأبحاث المتعلقة باللغة العربية نطاق البحث الأكاديمي، ولقيت رواجاً في مراكز

تحت شعار (أبو الفضل العباس عليه السلام نبراس الإيثار والصمود)

جامعة واسط تقيم مهرجان الكفيل السنوي الرابع

تقام الكثير من المعارض والمهرجانات العالمية لكن أن يحمل المهرجان اسم الكفيل فهو ما يميز بحق (مهرجان الكفيل السنوي الرابع) والذي جسّد التفاعل الايجابي والانفتاح على المؤسسات الدينية لرفع مستوى جامعة واسط الثقافي، وتوثيق كل نتائجها ولتطوير كادرها بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة.. وقد أقيم المهرجان برعاية السيد رئيس جامعة واسط أ.د. جواد مطر الموسوي وبالتعاون مع مؤسسة السيدة زينب (عليها السلام) وتحت شعار (أبو الفضل العباس نبراس الإيثار والصمود)، فكان لجريدة صدى الروضتين أن تلتقي بالحضور والشخصيات المشاركة:

تغطية: سيف علي - عدسة: سامر خليل



أ.د. جواد مطر الموسوي، رئيس جامعة واسط:

بعد توجهات الحوزة العلمية متمثلة بالعتبة العباسية المقدسة أقيم في جامعة واسط مهرجان الكفيل الرابع الذي يشمل مجموعة من المحاضرات والندوات، إضافة لمعرض الكتب، ووجدنا أن الإصدارات كتبت بروح أكاديمية تقيّد طلبتنا، وقررت الجامعة شراء مجموعة من هذه الكتب، وأن هذا التعاون يصب في هدف واحد هو إيصال العلم لطلبتنا، والتعاشق مع المؤسسات الثقافية ومنها العتبة العباسية، ويراد منه جمع اللحمة العلمية والاجتماعية، وفعلاً أنه مهرجان ناجح تكلل بوصول ممثل سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه).

صدى الروضتين: ما هو مستوى الطموح الذي تسعى إليه الجامعة من إقامة المهرجان؟

بكل تأكيد هو طموح علمي، أولاً هو التواصل بكل سهولة مع طلبتنا الأعزاء والأساتذة للحصول على مصادر مهمة وجيدة، ثم التعاشق بين الحوزة والجهات الأكاديمية؛ لأن الكل يصب في هدف واحد، والكل يساهم في تأهيل المجتمع، ويعيد بناء الإنسان العراقي الذي هدمته الحكومة البائدة؛ وفي الحقيقة في معرض العتبة العباسية المقدسة كتب قيمة وذات عناوين أكاديمية، وكتبت من قبل أساتذة أكاديميين عراقيين.. وهي نقطة تُسجل

يتولون مناصب مستقبلية في الدولة، ويصبح الطالب عنصراً ثقافياً بين أهله وحتى في الشارع، وكذلك الطالب يعلن إذا كانت لديه موهبة يوصلها إلى العتبة، وسيصبح لها توجه ومردود إيجابي.

صدى الروضتين: هل أقيمت معارض سابقة في المكتبة؟

نحن كمكتبة أقمنا عشرات المعارض مع عدة ناشرين، وكما تعرفون نحن نخدم شريحة الأساتذة والباحثين والتدريسيين بكل أنواع المعرفة؛ أما طبيعة المعارض التي نقيمها هي عامة وشاملة تحتوي على كتب علمية وإنسانية إضافة إلى اللغة العربية والانكليزية، باعتبار أنه لدينا كليات طب وهندسة وعلوم، ولدينا فروع إنسانية في كليات (التربية والآداب والإدارة والاقتصاد، وكلية القانون) وأنا أحاول توفير المواضيع التي تخدم كل كليات الجامعة.

صدى الروضتين: ما هي الأبعاد المتوخاة من إقامة المهرجان داخل جامعة واسط؟

حسب توجيهات وزارة التعليم على

هي ليست مزاراً للعبادة فقط، وإنما هي مكان فكري وإعلامي وثقافي.. وأنا تفاجأت في المكتبة ووجدتها منسقة في مجموعة المراجع والإصدارات، رأينا المتحف التراثي الذي تتوفر به نسخ نادرة من القرآن الكريم وعمليات وتراثيات كثيرة وأشياء كثيرة.. إضافة إلى الأخوان الذين في العتبة فهم على مستوى عال لاستقبال الوفود من جميع المحافظات والدول.. وعلى اثر الزيارة نقلت صورة إلى رئيس الجامعة والسيد المساعد على ما اطلعنا عليه مثل المكتبة الالكترونية بأنها مكتبة متطورة ومنظمة وتحتوي على أجهزة نادرة.. وحتى نحن في الجامعة لا توجد لدينا مثل هذه الأجهزة.. وأنا على حد تقديري أن من مسؤوليتنا أن ننقل للآخرين صورة نشرح بها كل شيء عن العتبة العباسية، وعلى اثرها اتفقت مع ادارة الجامعة أن نستضيف العتبة العباسية.. كما تعرفون الجامعة تمثل أعلى مستوى ثقافي وفكري في كل مكان، وبها كم من الأساتذة والباحثين والطلبة هم شباب المستقبل، وهم الذين

لصالح العتبة العباسية، وهي التي بدأت تتحرك لإيصال العلوم الدينية والفلسفية والتاريخية إلى الطلبة..

صدى الروضتين: هل في النية الاستمرار بإقامة هذه المعارض والمهرجانات؟

إن الجامعة منفتحة على الجميع، وكان هناك أسبوع ثقافي مع معرض دار وزارة الثقافة، وانطلقنا من هذا المهرجان بنشاطنا مع العتبة العباسية، وسيستمر هذا التعاون، وفي السنة القادمة سوف يكون التنظيم أفضل من هذا بكل تأكيد، ونحن نعد العدة للتعاون مع العتبة العلوية والحسينية والكاظمية.

أم محمد، مديرة مكتبة جامعة واسط:

إن المكتبة المركزية في جامعة واسط هي واجهة ثقافية للنشاطات العامة في الجامعة، وسبق وحصلت اتفاقات ثقافية وفكرية مع العتبة العباسية، وبادرت العتبة في دعوتنا لمشاهدة النشاطات الإعلامية، وكانت سفرتنا ظاهرة علمية أثلجت قلوبنا، ولأول مرة نعرف أن العتبة العباسية



يمكن أن نتجه اتجاهاً علمياً دون أن ننطلق من منطلقنا الديني، ولا يوجد انفصام بين الدين والعلم..
أ.د. مهدي علوان عبود القريشي معاون عميد كلية التربية:

يأتي هذا التعاون في إطار إنفتاح الجامعة على المجتمع، وبالتالي تجسيد وتوضيح لطلبتنا الأعزاء أهمية تعزيز الشائير الحسينية ودور الجامعة والكلية في تبصير الطلبة بمواقف العباس (عليه السلام) ودوره في الدفاع عن الدين والمذهب.. وطموح الجامعة أكبر من إقامة مثل هذا المهرجان، ونطمح أن يكون المهرجان المقبل عالمياً، وأيضاً يحمل اسم أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛ لأن أهل البيت (عليهم السلام) يستحقون منا كل شيء، وإن شاء الله نحن عازمون على أن نقيم ندوات ومؤتمرات علمية تجسد مكانة أهل البيت (عليهم السلام).

صدى الروضتين: ما هي طبيعة التطورات التي حصلت في الجامعة؟

خلال السنوات السابقة كانت بنيايات الجامعة مؤسسات تابعة للدولة، وكانت هناك ثلاث كليات فقط، أما الآن أصبحت كل بناية كلية مستقلة منها الكلية المركزية (مركز الحاسبات والانترنت) والمراكز البحثية والعلمية والجامعة لها تأثير على المدينة، وإن شاء الله الطموحات مستمرة في إنشاء جامعة عريقة وصرح علمي نتباهى به أمام الجامعات العالمية.

صدى الروضتين: ماذا تمثل إقامة مثل هذا المهرجان في جامعة واسط؟

قد تخذلني الكلمات، انه تعاون رائع من قبل العتبة العباسية متمثلة بأمينها العام سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والوفد المرافق والضيوف الذين حضروا وتجشموا عناء السفر من مدينة كربلاء ومدينة الامام الحسين (عليه السلام) الى مدينة الكوت، فكان التعاون جيداً وهي فرصة ان اقدم شكري وتقديري للاخوة الحضور من العتبة العباسية للمشاركة معنا، في جعل كلية التربية سبابة بين الكليات في إقامة المهرجان.

صدى الروضتين: هل يساهم هذا المهرجان في الرأي العام؟

إن المؤسسات العلمية والدينية تصب في نهر واحد وهو تبصير المجتمعات، وتبصير طلبتنا الأعزاء بفكر مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، وما يجب علينا أن نفعله اتجاه طلبتنا هو حثهم على الاقتداء بأهل البيت (عليهم السلام).

السيد عدنان جلوخان الموسوي:

صدى الروضتين: ماهي الغاية من إقامة هذا المهرجان، وطبيعة التعاون بين العتبة العباسية والجامعات؟

بعد سقوط النظام البائد تطور وضع العتبات المقدسة في كربلاء من جميع النواحي، ومن جملة ما تبغيه العتبات المقدسة في كربلاء هو التواصل بينها



والإله يقول الله سبحانه وتعالى: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ..) فلا نزال المجد والدرجة الرفيعة إلا بالعلم، وهذا المهرجان الذي نشهده اليوم هو من ثمار التعاون ما بين الجامعة والعتبة العباسية المباركة، والأنشطة الموجودة فيها تصب في خدمة المجتمع العراقي من الناحية العلمية والثقافية، وهذا ليس غريباً على أهل العراق وهو بلد أول قلم وأول حضارة وأول رسالة.. فتسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا التعاون دائماً متواصلاً ومتجديداً لخدمة طلبة العلم ولخدمة

الدراسات) التي تنطلق بمنطلقين: الأول وحدة المنشورات، وهو منشور الكفيل والثاني الخميس ٨٠٠٠ نسخة توزع كل يوم خميس مجاناً داخل العتبة العباسية، وهناك وحدة الدراسات وهي كبيرة، فهي لديها مشروع تجاوز ١٠٠ كتاب، ولديها مشاريع قامت بها كمنجز من ضمنها كتب خاصة بدراسة الظاهرة الشيعية بمرجعية سنية بمعنى مثلاً جمع الصلاتين عند الشيعة كيف يراها المذهب السني، والصلاة على التراب كيف يراها المذهب السني، هذا سوف يخلق الحالة التقاربية التي هي أساساً

الجامعة أن توثق علاقتها مع المجتمع؛ لأن الجامعة هي نافذة فكرية في المجتمع، ويجب أن تستقطب الناس ويتطلعوا عليها، وإن كل انسان يعرف تخصصه ولكن لا يعرف التخصصات الأخرى؛ وأنا لدي ٢٥ سنة خدمة في وزارة التعليم ولا أتوقع ان هناك مكتبة لديها نتائج متنوعة مثل جريدة صدى الروضتين فيها أفكار ومواضيع عامة وإصدارات أخرى.. هذا دليل على أن العتبة العباسية لها أنشطة متنوعة، وكلها تصب في ميدان الثقافة والفكر، وممكن أن تستقطب الكثير من النشاطات الفكرية، وبغض النظر عن كل شيء، أبو الفضل العباس (عليه السلام) له حضور نفسي متميز، فلما يرتبط هذا الاسم بنشاط يكون ايجابياً ليقع في نفوس الآخرين.

الأديب علي الخباز مسؤول شعبة الإعلام في العتبة العباسية:

من منجزات العتبة العباسية المقدسة وخاصة قسم الشؤون الفكرية والثقافية هذا التواصل الموجود مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، أولاً أريد أن أركز على مسألة مهمة جداً وهي حضور اعلامي ديني يخرج من العتبات على اطلالة وجه أكاديمي، وهذا منجز حدث في العراق يستحق أن نقف عنده طويلاً لكن الكلمة مقتضبة، وأريد فقط أن أركز على المنجز المعمول به داخل قسم الشؤون الفكرية والثقافية أنه يتكون من عدة شعب مهمة، ومن ضمنها المكتبة، وهي كبيرة ومتنوعة، وأنا أدعو الجامعة للانفتاح على هذه المكتبة من خلال التعاون مع الأساتذة الموجودين ومع السيد عدنان والأستاذ عدنان الصفار من أجل التوافق على عملية زيارات منظمة الى المكتبة ليعرف الطلبة الجهد المبذول داخل هذه المكتبة.. لدينا شعبة الاعلام تتكون من عدة وحدات من ضمنها وحدة جريدة صدى الروضتين، والان لها صدى عالمي واطلالها من خلال المواقع الموجودة، وكتابها من داخل وخارج العراق، ولها ١٦٠ عدداً، وأيضاً منجزات كتابية كبيرة وتدوينات من داخل الجريدة، والان المعرض الذي اطلعتم عليه هو معرض خاص بكتاب العتبة ليس لدينا أي كاتب من خارج العتبة العباسية. وهناك أيضاً عدة إصدارات متنوعة حسب المناسبة منها (صدى عاشوراء، وصدى الأربعين، صدى شعبان..). ولدينا وحدة كبيرة وهي (وحدة



نطمح أن يكون المهرجان المقبل عالمياً.

وأيضاً يحمل اسم أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛

لأن أهل البيت (عليهم السلام) يستحقون منا كل شيء

الثقافة، وأتمنى أن نشارك بمهرجانات إقليمية وعربية واسلامية ومهرجانات على مستوى العالم ليشهد التطور العلمي الذي يشهده العراق.. نشكر القائمين على هذا النشاط المبارك ونتمنى لهم التوفيق والسداد.

أ.د. نجم عبد علي عميد كلية التربية: تقيم كلية التربية هذا المهرجان على أمل التواصل مع ادارة العتبتين المقدستين وبقية العتبات من أجل تنسيق التعاون بين الجامعات العراقية وبين المرجعية الدينية، ونحن نقوم بهذا العمل وننطلق بشرائع ديننا، وإن شاء الله تتكامل هذه المساعي بالنجاح، وتلاقي استحسان الحاضرين من طلبة وموظفين وأساتذة وهذا هو التواصل الحقيقي، فنحن لا

هي موجودة وتساهم في إبعاد الكد السياسي والتدخل في المذهب.. ولدينا أيضاً وحدة طفولة كاملة، ولدينا موقع على الانترنت وهو موقع الكفيل، ولدينا نشاط اعلامي كبير وهذا منجز أعجز أن أقدم مفردات هذا العمل بشكل سريع، لكنني أدعوكم وأدعو الجامعة الى المواصلة مع شكرنا الجزيل على هذه الوقفة الجميلة من جامعات القطر كافة وخاصة جامعة واسط الجميلة التي استقبلتنا وألف شكر لكم جميعاً.

الشيخ جمال عزيز الزبيدي أستاذ في علوم القرآن جامعة واسط:

الحمد لله والصلاة على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن

السنوات المقبلة، وتتكرر الزيارات بين العتبة العباسية وكلية التربية.. معرض الكتاب من المعارض الجيدة التي تنمي فكر الإنسان وتطور معلوماته عن الأئمة (عليه السلام) بصورة عامة وعن أبي الفضل العباس (عليه السلام) بصورة خاصة ودوره في الوفاء لأخيه في معركة الطف.

د. علي حسن الدلفي / معاون عميد الشؤون الإدارية:

إن هذا المهرجان يعبر عن الايثار والصمود الذي انبعث من انسان يمثل بروحه الايثار والصمود وان اللحظات التي عاشها في يوم عاشوراء بقيت لنا نبراساً الى يومنا هذا.. هذا المهرجان يعبر عن التواصل والتلاحم بين المؤسسات الأكاديمية والدينية، فكلهما يمثلان منبعاً واحداً يعبر

قلم (العرب).. وقد استفاد الطلبة من المعرض من معلومات علمية ودروس الأخلاق والدين، وكيفية الوفاء بين الأصدقاء، وتقديم يد العون والتعاون بين الطلبة وهذه المهرجانات ومعارض الكتب تشرح التطورات الحاصلة في العتبة العباسية بالوقت الحاضر.. نشكر العتبة العباسية لتعاونهم ونتمنى أن يستمر التواصل في نشر ثقافة أهل البيت (عليه السلام).

صدي الروضتين: ما هو الإنطباع الذي خرجتم به عن المهرجان؟

مهرجان ناجح باحتضان كلية التربية جامعة واسط وحققت رغبة عند الطلاب بنقل صورة الوفاء بين العباس وأخيه الإمام الحسين (عليه السلام)، وهذا ليس المهرجان الأخير للجامعة، وسوف تتكرر هذه المهرجانات في

فيها فقهية وثقافية فينبغي على طلبة العلم أن يتابعوا هذه الاصدارات في العتبات المقدسة؛ لأن فيها إشراف من قبل أساتذة كبار ومن قبل أهل العلم. نحن نحاول بكل الطرق درء الشبهات عن قضية الشعائر الحسينية من قبيل إيضاح لماذا يسير المؤمن ويبيكي ويقيم المآتم على الإمام الحسين (عليه السلام)؟ هذه كلها شبهات يجب أن نمتلك خلفية علمية لدفعها والدفاع عن القضية الحسينية التي قدمت الدماء الزكية من أجل بقاء هذا الدين.

سيف علي السعيد/ مسؤول الحاسبات والانترنت:

لاحظنا في العتبة العباسية وفي كل زيارة لنا هناك تطورات تشهدها من خلال إقامة مهرجانات ومعارض للكتاب وأفلام وثائقية وبالأخص

وبين الجامعات والمواكب الحسينية، فلم تقتصر مشاركتنا على الحضور لهذا المهرجان وللسنة الرابعة، بل هناك مهرجانات أخرى أقيمت في باقي المحافظات حضرنا فيها، منها في الناصرية والبصرة وفي كل مدن العراق نرى أن العتبات المقدسة لها اليد والرعاية الأولى في هذه القضية؛ لأنها تريد أن تقوي هذا الترابط وهذا التواصل بين العتبتين وبين الاخوة في الجامعات، لكي يتعرفوا على ما يجري في هذه العتبة من تطورات ومن نتائج فكرية وثقافية، وأيضاً جذب هذه النتائج الى هؤلاء ودعوة الاخوة أصحاب المواكب الى كربلاء لتقوية هذا الترابط الذي يفيدنا في أن نجتمع يداً واحدة لكي نتعلم ونتسلح في علوم أهل البيت (عليه السلام)؛ لأن هذه النتائج

معرض أربيل الدولي السادس

يشهدُ تراحماً للزائرين على كُتب وأطاريح جناح العتبة العباسية المقدسة

لرفد المكتبة الإسلامية بكل مايتم بصلة بحضارة الأمة ومستقبلها، ولتعزيز الدور الثقافي والعلمي الذي تلعبه عتباتنا المقدسة على مستوى العراق والعالم، العتبة العباسية المقدسة تشارك من خلال جناح قسم الشؤون الفكرية والثقافية في معرض أربيل الدولي السادس المقام برعاية (مؤسسة المدى الثقافية) للفترة من (٢) نيسان ٢٠١١م ولغاية ١١ نيسان، بمشاركة المئات من دور نشر عراقية وعربية.. فكان لنا هذا اللقاء مع السيد عقيل الياسري نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية:



جامعات محافظات أربيل ودهوك والسليمانية، وأثار الجناح إعجابهم، وطالبونا بالحصول على المزيد من العناوين في المعارض القادمة. يذكر أن للعتبة العباسية المقدسة مشاركات متعددة في معارض ومهرجانات داخل وخارج العراق حيث يشهد جناحها إقبالاً متزايداً من الجمهور، وزيادة في عدد الإصدارات في كل معرض عن سابقه، وأن مشاركة عتبات العراق المقدسة بمؤسساتها الفكرية والثقافية، تأتي لبيان الحركة العمرانية والنهضة العلمية لهذه الأماكن المقدسة والتي أسست بنية تحتية وهيكلية فنية وإدارية وثقافية لم تكن موجودة قبل التاسع من نيسان ٢٠٠٣م.

تسجيل أرقام الأقراص المراد اقتناؤها والحصول عليها من الجناح نفسه. كذلك قمنا من خلال عدة جولات بجمع آلاف البحوث من رسائل الماجستير والدكتوراه من الجامعات العراقية في مختلف أنحاء العراق، لتكون بمثابة البحوث في محافظاتنا الشمالية العزيزة، وقد جمعنا لحد الآن أكثر من (٧٠٠٠) أطروحة ماجستير ودكتوراه، ونحن بصدد جمع المزيد - إن شاء الله - من كل جامعاتنا، بضمنها جامعات محافظاتنا الشمالية العزيزة في الإقليم، لتكون في متناول باحثينا في مختلف أنحاء العراق لينمو التلاقح الفكري، وليكون بأعلى مستوياته بين باحثي الوطن الواحد، عراقنا العزيز.

وقد زار قسم المكتبة الأليكترونية في جناحنا العشرات من أساتذة وطلبة



من هذه الأقراص لتجديد منتجات المكتبة الأليكترونية.. من جانبه بين مسؤول وحدة المكتبة الأليكترونية المهندس أحمد مجيد: لقد تم عرض أكثر من (٥٠٠٠٠) عنوان لكتاب في مختلف العلوم، والتي يمكن تصفح محتوياتها أليكترونياً، وهي موزعة على عدة أقراص، ويمكن الحصول عليها من المكتبة الأليكترونية التابعة لشعبة المكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، والتي شاركت في جناح المعرض بفهارس لمحتوياتها، فضلاً عن أقراص الكتب المصورة وأقراص الأفلام والمسلسلات الدينية وأقراص البرامج التعليمية العلمية في علوم الحاسوب وغيرها، حيث أتيح لزوار المعرض من أهلنا في محافظات كردستان العراق وباقي المحافظات،

تسهيلاً لنشر الثقافة العامة، والكتب التخصصية النافعة للباحثين وطلبة الجامعات، وتعميماً للفائدة المرجوة من ذلك، وبأسعار زهيدة جداً، بادرت شعبة المكتبة الأليكترونية في قسم مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، لجمع عشرات الآلاف من الكتب العلمية والأدبية وأطاريح الدراسات العليا ضمن مجموعة قليلة من الأقراص المدمجة (DVD)، وبالتالي تسهيل الحصول عليها من قبل طلبة الجامعات والمعاهد والباحثين، وبسعر زهيد لا يتجاوز (١٠٠٠) دينار للقرص الواحد أي (أقل من دولار واحد)، وذلك لأقراص الـ (DVD)، وبسعر (٥٠٠) دينار لأقراص الـ (CD) أي (أقل من نصف دولار). وقد تم زيادة أعداد الكتب والأطاريح الأليكترونية عن مشاركة العام الماضي، وعمل مجموعات جديدة

تكفي أن نتكلم عن شخصيته (عليه السلام)، رأينا التعاون بين الأساتذة وبين الوفد الذي حضر من العتبة العباسية المقدسة، ونقدم لهم الشكر والتقدير لتحملهم عناء السفر من أجل أن يشاركوا بهذا المهرجان ويعبروا عن صوتهم، وأيضاً هناك تفاعل من قبل الحضور، والمشاركات عديدة ومتنوعة، وبالنسبة للمعرض الذي أقيم في المكتبة العامة لجامعة واسط، كانت هناك فائدة للطلاب، ويجب أن يكون له خلفية ثقافية ودينية من خلال القراءة، وكل إنسان يحتاج أن يتقن نفسه بالقراءة.. وقبل ختام المهرجان وزعت الدروع والشهادات التقديرية للأساتذة المشاركين في هذا المحفل الثقافي الذي سيظل عالماً في أذهان محبي العلم والمعرفة...



تكون هناك محاضرات ومنشورات تخص الزهراء (عليها السلام)، ووجدنا هذا المهرجان من أعداد غفيرة من الطلبة، وهذا يدل على أن الوعي الديني والرسالي قد أخذ مكانه في عراقنا الجديد.

الطالبة زهراء محمد علي:

استفدنا الكثير من هذا المهرجان منها نبذة مختصرة عن قمر بني هاشم العباس (عليه السلام)، ولربما ساعة أو أكثر لا

وتحتفي بشخصيات بارزة، ونحن جئنا هنا لطلب العلم وإقامة الشعائر، فوجدنا قلوباً مستعدة ونفوساً طيبة لتلقي العمل التبليغي الديني في كلية التربية.. إننا على طول العام الدراسي وفي كل مناسبة نحیی ذكر أهل البيت (عليهم السلام)، لدينا الأسبوع الأبرز في الكلية أو في الجامعة هو الأسبوع الفاطمي لذكرى شهادة الصديقة الطاهرة (عليها السلام) حيث

عن الإنسانية وهو مرآة عاكسة للأئمة الأطهار (عليهم السلام). إن كلية التربية سبابة بإقامة مثل هذه المهرجانات السنوية وأخص بالذكر (مهرجان الكفيل) الذي فيه لمسة مباركة وضوء واضح بتعاون العتبة العباسية المقدسة.

الطالب علي المياحي:

من نعم الله تبارك وتعالى أن هذه الجامعة تحتفل بمناسبات عديدة،

بمشاركة أكثر من أربعين داراً للكتب

العتبة العباسية المقدسة تشارك بمعرض ذي قار الدولي الأول للكتاب

متابعة: نبيل الجابري

من مدينة القلم وبداية الحضارة، وتحت شعار (ذي قار مهد العلم والحضارة)، شاركت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بمعرض الكتاب الدولي الأول، برعاية نائب محافظ مدينة ذي قار الأستاذ (حيدر عبد الواحد بنیان)، وبالتعاون مع غرفة تجارة الناصرية، واتحاد رجال الأعمال، وبلدية ذي قار.

المعرض يأتي ضمن الإستعدادات الخاصة بالحكومة المحلية في مدينة الناصرية لدعم الفعاليات الأدبية والثقافية والفكرية، من أجل أن تحتل موقعها الريادي في المحافل العربية والعالمية، خصوصاً وأن هذا التوجه بدأ يتنامى في مدن العراق من أجل إغناء مساحة المشهد الثقافي والأدبي والفكري، لتفعيل لغة الحوار والابتعاد الكلي عن ثقافة التسلط والعنف.

المعرض جاء بمشاركة واسعة من قبل دور النشر العراقية والعربية،



حيث اشتركت أكثر من أربعين داراً للكتب والنشر، منها دار إحياء التراث العربي، ودار القلم، ودار الأرقم بن أبي الأرقم.. إضافة إلى مشاركة مؤسسة المدى الثقافية، وتنوعت الكتب

العباسية المقدسة، ومركز الأبحاث العقائدية، وكان لها حضور مميز في هذا المعرض.

لجريدة صدى الروضتين صرح الأستاذ (حيدر عبد الواحد بنیان) معاون محافظ ذي قار قائلاً: لقد اشترك في العرض ١٤٠٠ عنوان لدور النشر العربية، و١٤٠٠ عنوان تقريباً للعراقية، وهي خطوة أولى من أجل التأسيس لمعرض دولي شامل سنعمل على تنفيذه في العام القابل، مشيراً في الوقت عينه إلى الدور الذي تلعبه عتباتنا المقدسة في المجالين الفكري والثقافي قائلاً: لا يخفى على القاصي والداني الدور الذي تقوم به العتبات المقدسة في العراق عموماً والعتبة العباسية المقدسة خصوصاً من أجل النهوض بالجانب الفكري، وما نشهده اليوم من مشاركة فاعلة للعتبتين العلوية والعباسية المقدستين في هذا المعرض ومنافستهما لدور الكتب العربية لهو خير دليل على ما نقول.

مشاركة متميزة في معرض

جامعة بغداد بمناسبة يوم الجامعة

ومجلة رياض الزهراء، وشهد الجناح حضوراً متميزاً وإقبالاً واسعاً وإهتماماً من قبل الطلبة والأساتذة، وكان لجناح المكتبة حضور كبير من قبل الباحثين لانه تضمن الأطاريح والرسائل لأغلب الجامعات العراقية.

وزار الجناح مجموعة من أعضاء مجلس النواب العراقي، والأساتذة رئيس الجامعة وأمين المكتبة وأثنوا على المشاركة.

شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ومن خلال شعبه (الإعلام، الإنترنت، المكتبة) في معرض جامعة بغداد والمقام بمناسبة يوم الجامعة، حيث عُرِضت النتاجات الفكرية والثقافية والعقائدية والتعريفية بالعتبة المقدسة، كذلك الإصدارات الأسبوعية والشهرية والفصلية التخصصية منها جريدة صدى الروضتين ومجلة عطاء الشباب



قراءة نقدية في مسرحية (النظر بعين الطائر) الفائزة بالمرتبة الثالثة في مهرجان المسرح الحسيني العالمي الثاني

بياض مكتبة أحمد العبيدي جعله ينظر بعين الطائر

الشاعر والقاص المبدع (أحمد كاطع العبيدي)، يشغل نفسه ومنذ سني تفتح عقله الأولى بهم معرفي كبير، أولاه كل طاقاته الروحية والجسدية، فكان (الأدب) بمعظم روافده وسيلته التي يعبر من خلالها عن تشظياته وانفعالاته التي توجج روحه الملتهبة في ذلك الهمّ المعرفي... ولكي نحيط إحاطة سريعة؛ بمقدرة هذا المركب (الأدب) على الإفصاح عن مكنوناته، نحاول في هذه الورقة، وعلى عجلة الإشارة إلى بعض الملامح الأسلوبية في كتاباته؛ لأن اللغة هي المجس الذي يمكن من خلاله استقصاء ما يريد أن يقوله المبدع.

لأستاذ فارس الفايز



تميل معظم الدراسات النقدية الحديثة إلى جعل النص الأدبي نصاً لغوياً يُدرّس في حدود الآليات، والتقنيات، والتراكيب التي بني بها هذا النص بعيداً عن أية عوامل أخرى، ووقائع الأسلوب ((لا يمكن التقاطها إلا على مستوى اللغة)) كما يقول الدكتور (صلاح فضل).

تتميز نصوص (أحمد العبيدي) بأنها لا تتناول المواضيع بنفس النمطية المتداولة بها عند غيره، فهو عندما كتب مسرحيته عن الإمام الحسين عليه السلام (النظر بعين الطائر)، لم يأخذ القضية الحسينية بجانبها التاريخي الواقعي الكلاسيكي المعروف، والذي تحدث عنه الألسن كافة، وإنما أخذ (ثيمة) أخرى هي من (الثيمات) التي شغّت عنها، وهي مسألة السير على الأقدام إلى كربلاء الحسين عليه السلام، فطرق من خلالها أفكاراً ومضمونات لا تتسنى إلا لذي بصيرة خلاقة.

أحاول هنا أن أقرأ (أحمد العبيدي) في نصيه الفائزين بجائزتي المهرجان الحسيني للمسرح العالمي، وهيئة النزاهة العراقية على التوالي، إذ فازا بالمرتبة الثالثة لكل منهما، وأبدأ من عنواني النصين.

إنّ عنوان النص عند أحمد العبيدي يمتلك خصيصية مهمة، وهي الصلة الواضحة الدالة بين العنوان والنص، فالعنوان ((ثريا النص)) كما يقول (امبرتو ايكو)، وهو يعي هذه الفاعلية للعنوان جيداً، فلا يجعل عنوان النص جملة فارقة، وإنما تركيب تلخيصي مكثف لمضمون النص، والعبارة التي يختارها بلا شك تلخص الدلالة المطلوبة، أو الضوء الأحمر الذي يدعوك إلى التوقف بسبب أهميته كما يقول الدكتور (سمير الخليل).

لقد أطلق أحمد العبيدي عبارة (النظر بعين الطائر) على نصه المسرحي، والطائر كما نعلم كائن يحلق في الأماكن الشاهقة، والمديات البعيدة، وهذا مما يتيح له أن يرى الآفاق البعيدة، والفضاءات اللامتناهية، وهي إشارة ضمنية لمعارف لا تتاح للمنشغل

- سأحمل سكيناً وأبقر لحم الجدار.
- سيجارة أخرى بدأت تنقلب بين أصابعه.
- الكتب فقط للولادات التي تحصل قبل أوانها، حاضنة للخدج لا أكثر.
- الساعة تحفر الزمن.
وأقف قليلاً لتأمل قوله على لسان شخصية البطل في القصة: لا يغريه في الحياة سوى فخذ عار لدجاجة، أو امرأة، ففي هذه العبارة كناية بديعة غائرة في العمق الإيحائي، استعمل فيها التشابه اللفظي بين فخذ المرأة، وفخذ الدجاجة، إذ أراد الإشارة من خلاله إلى أقوى الغرائز التي تشغل معظم الناس عن بناء الذات، والارتقاء بها إلى عوالم الاختلاف والتميز، وتقعّد بهم عن الأهداف الجليلة للحياة، وهما غريزتا الطعام والجنس.

• أحمد العبيدي : شاعر وقاص عراقي من محافظة ذي قار، حاصل على جوائز محلية وعربية عدة.
• فارس الفايز : شاعر وقاص عراقي من محافظة ذي قار، حصل مؤخراً على درجة الماجستير بتقدير امتياز من خلال بحثه الرائع والموسوم (بناء الشخصية في المملكات).

يستهلكه مما يجعل الأسلوب لديه ليس ((هو الرجل نفسه)) كما عند (بوفون)، وإنما هو الرجلان كما يقول (تودوروف) أي الكاتب والقارئ، وهذا متأثراً من الإحساس المرفه، والعاطفة الفياضة، والعبارة المُشربة بالشاعرية التي يستعملها الباحث في التعبير عن احترقاته الصادقة، فهو ذو لغة تتراوح بين الغموض والسهولة، والغرائبية والواقعية، وهي في جميع الأحوال لغة موشورية نرى من خلالها المعنى، وظلال المعنى كما يقول الجرجاني، وبأطياف لونية مبهجة.

ولعل من أبرز الاستعارات والمجازات والكنائيات التي صادفتني في النصين، كتوظيف تكتيكي انطوت عليه لغته قوله:
- الشمس تحتضن الزائر، الشمس تمد فوقنا ظلاً من دفء.
- تتحول كل الشوارع إلى بيت واحد، والناس إلى عائلة واحدة.
- عقارب الساعة تتحرك بسرعة، وكأنها متلهفة لمعرفة ما سيحصل.
- المصباح الوحيد على الجدار مازال صامتاً.
- قبل أن تحمل له الشمس يوماً جديداً.
- نظر إلى كتبه وهي حائرة على رفوف المنضدة.

بالعادي من أمور الحياة، وإنما لمن يزج نفسه في الأجواء التي تحط عنه القيود، ويطلق روحه في العوالم الخفية التي يترشح عنها المجهول والماورائيات. أما عنوان القصة القصيرة فهو (مكتبة بيضاء)، والبياض له دلالة النقاء والطهر، وأيضا العلو والارتفاع، وهذا يعني أنّ القصة اشتغال في نفس المنطقة المغيرة التي يرهّن أحمد العبيدي بها كافة مخاضاته الفكرية، وتوجّداته الصوفية، فيخرج بنتيجة أن الإنسان يحمل في جوهرة الخفي الكتاب المعرفي الحقيقي، متى ما استطاع أن يفتح كوة بينه وبين خالقه ومبدعه.

وحين نتعدّى العناوين، وندخل إلى متني النصين نجد أنّ جمل العبيدي، وتراكيبه اللغوية، فخمة، غضة، ثرية، مكتنزة بالمعاني والإيحاءات، وتبتعد عن التقريرية والمباشرة، والارتقاء والترهل، وهي تكتسي بطاقات جمالية، تشدّ القارئ وتدهشه، وترتقي بذوقه، وتغنيه بالمتع والجديد، وهو يوظف فيها الاستعارات والمجازات المضغوطة باحتراف عال؛ كي تحلّق بخيال المتلقي، وتشركه في مضموناته التي تريد أن تصل إليها. إن القارئ مع العبيدي قارئ إيجابي وليس سلبياً يتعاطى مع النص، ولا

شذرات من حياة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

أحمد الخالدي



عن حكمة ودراية وعلم بأصول الدين وفروعه، وهي - أي الخطبة - إلى الآن تعتبر نبعاً صافياً يستقي منه الأصولي والفقيه والفيلسوف والعارف فضلاً عن أرباب اللغة والبلاغة، فكانها (عليها السلام) كانت تريد أن تبين في خطابها ذلك أن بيت النبي هو مصدر الإشعاع الفكري والروحي والایماني، وأن هذا البيت هو مهبط الوحي ومنزل القرآن والشريعة، وأهله هم القيمون على دين الله: لأن أهل البيت أدرى بالذي فيه، وهم أحرص الناس عليه وعلى حفظه، ولا يستحق غير أهل هذا البيت شرف حمل هذه الأمانة العظيمة، ولا يمكن لأحد غير الذين قال عنهم رسول الله (ﷺ): (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي)، مذكرة (عليها السلام) بالوصايا التي أوصى بها المصطفى (ﷺ)، وكاشفة زيف الذين يدعون الحرص على الإسلام وعلى سنة النبي وهم طامعون بالملك والسيادة، فكان هنا الموقف وهذا الخطاب من سيدتنا الزهراء (عليها السلام) وغضبها وسخطها ووجدتها على أولئك القوم إعلاناً لرفضها للخلافة المزعومة، ولتجسد حديث الرسول (ﷺ): (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)، وهي بلا ريب قد عرفت إمام زمانها، فكانت المحك الحقيقي

كانت الزهراء (عليها السلام) عالمة والمعلمة لنساء المدينة، فكانت تعقد حلقات للدرس، وكانت قدوتهن وقدوة من جاء بعدها من الرجال والنساء. أما الدور العظيم الذي أدته السيدة الزهراء (عليها السلام) بناء على أنها ابنة رسول الله (ﷺ) وبضعته وروحه التي بين جنبيه، يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها، وهي كذلك سيدة نساء العالمين.. وهذا الدور هو المطالبة بحق أهل البيت (عليهم السلام) وعلى رأسهم علي أمير المؤمنين (عليه السلام) في الخلافة، من خلال مطالبتها ب(فدك) التي غُصبت منها بعد استشهاد أبيها (عليها السلام)، ولم تكن تلك المطالبة طمعاً في سلطان أو تنازع على متاع الدنيا الزائلة، وإنما كانت تلك المطالبة لإحقاق الحق وإبطال الباطل، وهو عين ما صدع به رسول الله (ﷺ) في دعوته، فكشفت بمطالبتها تلك حقيقة نوازع القوم، ونفضت الغبار الذي علق على وصية الرسول (ﷺ) في وصيته، واحتجاجاً على من منع هذا الحق، وأزاله عن مكانه إلى غيره، وبذلك أزال الشك والريب عن نفوس من ضلهم الإعلام الشيطاني في أحقية أمير المؤمنين بالخلافة، فكانت خطبتها التي ألهمت بها مشاعر المسلمين، وحركت ساكنهم، واستفزت بها ضمائرهم، وكشفت

الشهيدة إثر الإعتداء الآثم على دارها، وكسر ضلعها، وإسقاط جنينها، لتلتحق بربها وهي ساخطة على من ظلمها، وبعد أن أوصت بإخفاء قبرها إمعاناً بالإعلان عن احتجاجها، ومضت شهيدة، وستقف موقفاً تكون فيه خصماً لهم، وسيكون الحاكم هو الله (جل وعلا).

وشمس الصدق التي لا يحجبها سحب الكذب والتكذيب. واستمرت ببيكائها استمراراً بالاحتجاج حتى تأذى الناس من بكائها، فبنى لها الإمام علي (عليه السلام) بيتاً بعيداً عن بيوت الناس سُمّي ب(بيت الأحرار)، وانتهت حياة هذه الصديقة الطاهرة

اجتثاث الفساد وإعادة بناء روح المواطنة

أحمد جويد

الجزء الثاني

بنفسه قبل غيره في الحرص على المال العام، ويطبق القانون على الجميع دون استثناء.

رابعاً: كشف أسماء المفسدين:

يجب على الجهات المعنية كشف أسماء جميع من تثبت إدانتهم بالتورط في الفساد، أو كل من له صلة بالمساعدة على هدر واستباحة المال العام مهما تكن الجهة التي ينتمي إليها، كي يتم معاقبة هؤلاء المفسدين أيضاً بعزلهم عن المجتمع.

خامساً: الملاحقات القانونية:

من الواجب على الجهات المسؤولة عن ملفات الفساد الاستمرار بملاحقة من أثروا على حساب المال العام، سواء كانوا أصحاب مناصب عليا أو غيرهم من موظفي الخدمة العامة أو شركات أو مقاولين...، وعدم تركهم واسقاط التهم عنهم بالتقادم، حتى يشعر المواطن العراقي أنه في دولة تحترم القانون وتتابع المفسدين، وإنها حريصة على استرداد المال العام ومعاقبة المدانين.

إذا استطعنا أن نعمل وفق المفاهيم أعلاه، سوف يكون هناك ثمة شعور من قبل المواطن بالرغبة في المساهمة الفاعلة والكبيرة في الحرص على المال العام بالدرجة الأولى، وبالمساهمة في الكشف عن المفسدين بتقديم المعلومة إلى الجهات المعنية، وكل ذلك يتوقف على الجهد المركز والنية الصادقة.

المختلفة، وبالتالي تقديمهم إلى العدالة؟ يمكن أن يتحقق هذا المطلب من خلال:

أولاً: تقوية صلات المواطن بالوطن:

إذ يجب أن يشعر المواطن بأن هذا البلد وهذا المال هو ملكه وملك أبنائه وأحفاده، وليس ملكاً لرجال السلطة؛ لأن السلطويين يذهبون والوطن يبقى من حصة المواطن، وهذا الأمر مرهون برفع مستوى الوعي لدى جميع أفراد المجتمع، عن طريق برامج مستمرة تشترك فيها منظمات المجتمع المدني والإعلام الحر الواعي، ورفع مستوى الوعي القانوني لدى المواطن وبالخصوص موظفي الدولة، والأهم من ذلك العمل بمبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين.

ثانياً: إعادة الثقة بأجهزة الدولة التي تأخذ على عاتقها متابعة المفسدين:

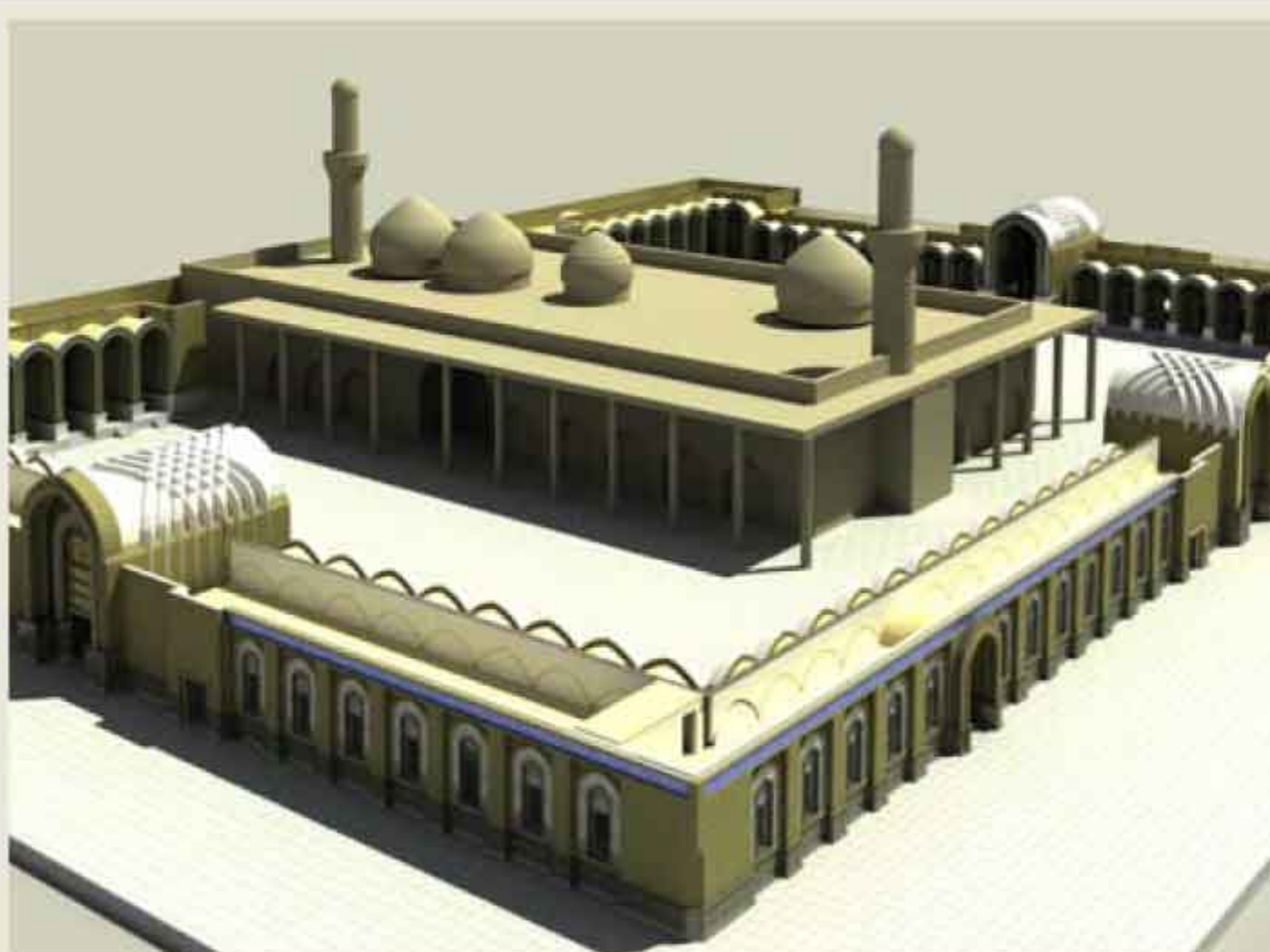
فالخوف يتسرب إلى نفس الموظف أو حتى المواطن العادي بالكشف عن اسمه في حال قيامه بتقديم المعلومة للجهات المختصة، أو عدم اتخاذ إجراء مناسب بناءً على المعلومة التي أوصلها إليهم، والتحقق منها من قبل الجهات المختصة.

ثالثاً: النموذج:

على القائمين في هذه المهمة - أي الجهات الرقابية والقضائية وحتى السياسية - تقديم النموذج الجيد لمواطن صالح مكلف بخدمة عامة، فعليه أن يبدأ

كيف يمكن أن نعيد الثقة لهذه الروح المفقودة لدى الإنسان العراقي، ليكون عنصراً فاعلاً في الحرص على الوطن والمال العام مثلاً يحرص على أمواله الخاصة ويحميها من السرّاق والعاثين، ويساهم بالإخبار عن أي حالة فساد بتقديم المعلومة إلى هيئة النزاهة، لتأخذ دورها في متابعة المفسدين عبر وسائلها





مرقد الصحابي الجليل سلمان المَحْمَدي (رضي الله عنه)

جوهرة المدائن وتاج وحدتها

علم من أعلام الصحابة، صاحب سيرة عطرة وتأريخ عظيم، عُرف بولائه المطلق للنبي محمد صلى الله عليه وآله ولوصيه أمير المؤمنين عليه السلام، صاحب مناقب عديدة ومنها تسميته (سلمان منها آل البيت)، حكايته طويلة، أما ما يخصنا في هذا المجال هو مرقده الشريف الذي يقع في قلب حاضرة المدائن، هذا المزار كبقية المراقد المشرفة في العراق عانى الأمرين الإهمال والتخريب في الفترات السابقة، لكنه اليوم وبهمة الخيرين النجباء بدأ يستعيد زائريه بعد مشروع التوسعة الكبير الذي يشهده المرقد، وبهذا الشأن تحدث لصدي الروضتين الأستاذ حسن هادي علوي الجبوري الأمين الخاص لمزار مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضوان الله تعالى عليه)..

متابعة: رضوان عبد الهادي



تتغير في المدائن واصبحنا بحاجة الى
فتح الاقسام المهمة والرئيسية وسوف
نشرع ببناء الاقسام.

صدى الروضتين: كيف هو أداء الأجهزة الأمنية من جانب تأمين الحماية للزائرين؟

التنسيق مع الاجهزة الامنية هو تنسيق

الاول للشؤون الادارية والمالية والمعاون القانوني للشؤون القانونية والمعاون الثقافي والديني للشؤون الثقافية والدينية إضافة الى قسم الإعلام وقسم الخدمات وقسم الصيانة والان هي الرئيسية بالمزار والمزار بالوقت القريب بدأ يستقبل الزوار وبدأت الحركة

الى الاعمار المقبل للمرقد في المرحلة الثانية وهي اعداد تصميم معماري اسلامي لأصل المرقد.. بدتنا في المرحلة الاولى الدعوة الى المكاتب الاستشارية لوضع اللمسات الاخيرة للتصميم الجديد لاصل المرقد وسوف نياشر بالعمل بمجرد ان ينتهي التصميم يعرض على الشركات المنفذة خلال الاشهر القادمة لربما شهر او شهرين

صدي الروضتين: هيكلية العمل
داخل الامانة الخاصة ؟

نحن الان في بداية تكوين الاقسام
والان في المزار الادارة وتشمل الامين
الخاص ونائبه وثلاثة معاونين ، المعاون

بداية نتقدم بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة لزيارتهم لنا في هذا المكان المشرف حيث مرقد سلمان المحمدي رضوان الله تعالى عليه ، حقيقة وكما ترون التوسعة للمرقداو البناء الذي حصل في هذه المرحلة الاولى هو بناء اووين السور الخارجي المحيط بالمزار ويشمل عدة اقسام منها اولاً المدرسة الدينية وقسم المكتبة العامة وايضا مركز علوم القرآن ومضيف المرقد وايضا انشاء اذاعة باسم صوت المدائن، ونشاطات ثقافية تشمل إقامة الاحتفال بذكرى ولادة الائمة ووفياتهم ومشاركة اهالي المدائن ، اما بالنسبة





الله بن جابر بن عبد الله الأنصاري لم يكونا مدفونين هنا وإنما كانوا في المدائن على نهر دجلة وبدأ التآكل في قبورهم حتى ارتأت هيئة الاوقاف في وقتها وبإشارة من مرجع الطائفة السيد ابو الحسن الاصفهاني والامام الشيخ محمد الحسين ال كاشف الغطاء ارتأوا بنقل جثمانهم وكانوا شهود عيان وعاصرنا قسما منهم وكانوا حاضرين في التشييع وظهرت اجسادهم وكأنهم نائمون وهذه كرامة لهم ودفنوا الى جوار سلمان في تشييع رسمي ملكي مهيب حضره الوزراء والاعيان ومن جملة الحاضرين وهذه الحادثة عام ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣١م محمد رضا شبيب والشيخ جعفر ابو التمن السياسي العراقي والسيد محمد الصدر الذي اصبح في ما بعد رئيسا للوزراء والامانة الخاصة ايضا تحتفظ بصورة وثائقية لهذا الحدث اما قبر ابن الامام محمد الباقر ابن الامام علي ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب نقل ودفن الى جوار عبد الله ابن جابر في منتصف الأربعينيات بعد ان كان مدفونا في شارع الرشيد بعد ان صارت التوسعة نقل الى هذا المكان وعانوا من الظلم في حياتهم ومماتهم.

بعدها التقينا بالأستاذ القانوني عبد الرزاق نائب الأمين الخاص:

قصة حياة الصحابي مرت بمراحل كثيرة بعد ان ترك موطنه وهي بلاد فارس وهو ينحدر من قرية جيف في اصفهان وانطلق يبحث عن الحقيقة ولذلك يسمى في كتب التاريخ (الباحث عن الحقيقة) واتصل بالعديد من الرهبان الى ان انتقل من اخر راهب الى جزيرة العرب والتحق بالاسلام واعلن اسلامه امام الرسول وهو صاحب المشورة لحضر الخندق ، بعد رحيل الرسول الأعظم التحق بأمير المؤمنين واصبح من خواصه وكان يسمى سلمان الفارسي والذي سماه سلمان هو الرسول بعد ان كان اسمه روزبة ابن بوذخشان والامام الصادق يقول لا تقولوا سلمان الفارسي وقولوا سلمان المحمدي وقد ولي على المدائن واستمر به الحال الى وفاته في هذا المكان والقصة معروفة في التاريخ وان امير المؤمنين قدم من المدينة الى المدائن وغسل وكفن سلمان وادعاه الثرى في هذا المكان وفي جوار سلمان هناك ثلاثة اضرحة مقدسة هي للصحابي الجليل حنيفة بن اليمان وكان واليا على المدائن وتوفي في هذا المكان في عام ٦٣ وحنيفة بن اليمان و عبد

واحد والتصميم بامر من ديوان الوقف الشيعي واشراف مباشر من الامانة العامة للمزارات الشيعية ونفذ التصميم في الدائرة الهندسية للوقف الشيعي في المكتب الاستشاري في جامعة الكوفة وبعد عدة تصاميم اخذ بنظر الاعتبار العمارة الاسلامية والمعالم الاثرية الموجودة الان في المدائن وهي طاق كسرى والان الاقواس بها ايحاء من أيوان كسرى واللواوين تشمل اجزاء خدمية للمزار التي هي تكون للامانة الخاصة ومكتبة ومدرسة قرآن ومضيف وخدمات ادارية اخرى وقاعات للمحاضرات واقسام اخرى.

صدي الروضتين: ما هي طريقة التغليف والسقف المحدد للانجاز؟

يكون التغليف بالكاشي الكربلائي والمرحلة الحالية اكملت وبقيت بعض التشطيبات وبعدها يعلن عن المرحلة الثانية على السنة المقبلة والموضوع يتزامن مع تصميم المرقد الان.

صدي الروضتين: هل البوابة الاصلية موجودة؟

هذه البوابات تغيرت من ناحية الموقع وكانت البوابة القديمة قريبة للزاوية والان هي متوسطة وحجم المزار اصبح كبيرا بسبب ضم قطعتين من الجهة الجنوبية .

عال جدا والاخوة في الاجهزة الامنية متمثلة باللواء ٤٥ من الجيش العراقي مع العقيد الركن قيس الشمري ومع المجلس البلدي وقائم مقامية المدائن ومثل ما تعرفون انها مدينة سياحية متنوعة منها دينية وسياحة طبيعية حيث نهر دجلة يحيط المدينة من ثلاث جهات وتعتبر المدينة شبه جزيرة اضافة الى احتوائها ايوان كسرى هذا المعلم الاثري الشاخص منذ اكثر من ٢٧٠٠ عام وهو فيه علامة من علامات ولادة النبي ﷺ حيث انشق بولادته وانطفأت نار المجوس في هذا المكان ونحن نطلب من خلالكم بدعوة جميع الزوار من العراق وخارج العراق لزيارة مدينة المدائن وسيجدون اهل المدينة قلوبهم مفتوحة قبل المدينة.

كما ألتقت صدي الروضتين بالمهندس عبد الرزاق حمد عطية عضو لجنة اعمار المزار:

صدي الروضتين: متى تمت المباشرة بالأعمار؟

تمت المباشرة في ٢٠٠٩/٩/١ خصص لها ٤ مليارات دينار والان في مرحلة الهيكل والمساحة الكلية له ١٢ الف متر مربع بطول ١٢٥ متر وعرض ٩٠ متر اللواوين من الجهة الشرقية طابقان وبقية الجهات طابق





د. منهل جاسم السعيد

المزورون في الطب

أعلنت دائرة المفتش العام في وزارة الصحة للمرة الرابعة (حسب علمي) عن إلقاء القبض على أحد الأطباء المتهمين بممارسة الدجل وعلاج المرضى بطرق وهمية لا علاقة لها بمهنة الطب وأخذ مبالغ كبيرة منهم مقابل ذلك.

إن مثل هذه الممارسات برأينا يتحمل مسؤوليتها طرفان: الأول هم الناس عامة والمرضى بشكل خاص الذين يتناقلون أخبار هؤلاء الأشخاص (البارعين)، ويتحدثون عن (عبقريتهم) الفذة، ويصدقون (حزوراتهم) العلمية. والطرف الثاني هو الطبيب الذي يخرج عن نطاق اختصاصه الطبي ليمارس أنواع المعالجات التي لا تمت بصلة لما درسه في المناهج العلمية، أو أنه يخرج عن مألوف اختصاصه ليتوسع في دائرة (خبراته) ليعالج جميع الأمراض بطرق تختلف عما هو معروف في عالم الطب!

سابقاً كنا نسمع ونرى أشخاصاً يدعون الطب من خلال شهادات مزورة أو بادعاء المعرفة الطبية (فطرية) فيعالجون المرضى بطرق وأساليب بدائية قديمة، ألحق قسم منها الضرر الكبير بهم.. وبأي حال من الأحوال، لا يمكن اتهام الأجيال السابقة من المعالجين والذين يطلق عليهم لقب (حكيم) بالدجل؛ لأنهم كانوا يعالجون مرضاهم على وفق معلوماتهم ولا يتوسعون في الأمور المعقدة بالطب ولا يجرون العمليات الجراحية، كما أن المدن التي يعيشون فيها تعاني من قلة الأطباء وارتفاع الأجور الطبية، مما يدفع المرضى إلى مراجعتهم.

إن ميدان الطب هو أكثر الميادين التي شهدت الدجل والإدعاء وبما يعرض حياة الناس للخطر، ولكننا نواجه الآن حالة مختلفة وهي تجاوز الاختصاص الطبي إلى ما هو أبعد من ذلك. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: إن الطبيب الذي يجد في نفسه المقدرة على علاج حالات خارج اختصاصه وبطرق مبتكرة - لماذا - لا يعرض ذلك على الجهات الطبية والعلمية والكلية والنقابات الطبية لاختبار امكانياته وتسجيل (براءة الاختراع) لهذه الأساليب المبتكرة التي يتبعها في العلاج؟ لاشك أن مثل هذه الممارسات من قبل بعض الأطباء تضعهم ليس تحت طائلة القانون فقط، وإنما تدينهم بارتكاب إثم كبير بحق المرضى الذين قد تتعرض حياتهم للخطر نتيجة ذلك.. وعلى نقابة الأطباء أن تقوم بعملية مراجعة لما لديها من أطباء، وخصوصاً الوافدين للتأكد من أنهم... أطباء..!

اسعاف أولي طارئ

التشنج والارتعاص

لاتزعج الشخص المصاب بتشنج، أبعد عنه كل شيء صلب، كالكراسي والمواد الزجاجية كي لا يصطدم بها فتتفاقم حالته.. ومتى كانت النوبة خفيفة، أو متى كان المصاب طفلاً فلا مانع من التخفيف منها بالتهديئة اللينة.. ومتى توقف التشنج ضعه في وضع الاسترداد، ثم اطلب الطبيب أو سيارة الإسعاف، ولازمه إلى أن تنتهي النوبة ويستعيد وعيه.

للقضاء على هشاشة العظام تناول الثوم بانتظام

علاء العلي



توصل باحثون بريطانيون إلى أن اتباع نظام غذائي غني بالبصل والثوم والكرات يمكن أن يحد من خطر الإصابة بأكثر أشكال التهاب المفاصل شيوعاً، بالإضافة إلى خفض مستوى هشاشة العظام التي تعاني منها نسبة كبيرة من النساء.. ووجدوا أن السيدات اللواتي تناولن الثوم، انخفض لديهن مستوى هشاشة العظام في منطقة الأوراك.. وتعد هشاشة العظام أكثر أشكال الشلل الرعاش شيوعاً لدى البالغين، وتتزايد احتمالات الإصابة بالعرض لدى السيدات مقارنة بالرجال. ومن المعروف أن ثمة علاقة قائمة بين وزن الجسم ومرض هشاشة العظام، لكن تلك هي أول دراسة تتعمق في مدى التأثير الذي تحظى به الحمية الغذائية على تطور ومنع حدوث الحالة.. وقام الباحثون في تلك الدراسة بفحص أكثر من ألف توأم إناث، جميعهن معافيات، وكثيرات منهن لا يعانين من أي أعراض متعلقة بالتهاب المفاصل.. وبعد إجرائهن تحاليل متعلقة بالأنماط الغذائية لهؤلاء السيدات، جنباً إلى جنب مع إخضاعهن لفحوصات بصر الأشعة السينية، التي التقطت نطاق هشاشة العظام المبكرة في مناطق الوركين والركبتين والعمود الفقري لدى المشاركات، وجد الباحثون أن الأشخاص الذين يسرون على نظام غذائي صحي مع تناول كميات كبيرة من الفواكه والخضروات، وبخاصة الثوم، تقل لديهم احتمالات الإصابة بهشاشة في مفصل الورك.

نصائح للحصول على وزن مثالي

اعداد: علاء انذار

بنت الهدى منهل



تدريبات السباحة قد تضر الرئة

أظهرت دراسة لعلماء بجامعة كاثوليك بلجيكا أن المواد الكيميائية المستخدمة في حمامات السباحة للمحافظة على نظافة المياه مثل الكلور قد تؤدي لإصابة الأطفال والشباب الصغار بمشاكل الرئة مثل داء الربو والتهاب الشعب الهوائية. وتضمنت الدراسة ٣٤١ طفلاً يبلغون من العمر ١١ عاماً ويمارسون رياضة السباحة وبعضهم يمارسها منذ الصغر بحمامات السباحة المغلقة، حيث تم فحصهم.. وأظهرت النتائج وجود مشاكل برئة الأطفال الذين تلقوا تدريبات السباحة منذ الصغر، حيث أنهم معرضون للإصابة بداء الربو والتهاب الشعب الهوائية.. وذلك نتيجة لمادة الكلور التي توضع بمياه حمامات السباحة لغرض النظافة والتي يتسبب الغاز المتصاعد منها بأضرار للرئة للأطفال صغار السن.



معدلات زيادة الوزن والبدانة.
• تناول وجبات متنوعة وصحية مع الإكثار من الخضراوات والفواكه.
• تناول كميات أقل من الطعام، ونوع طعامك، ولكن تناول كميات محدودة، وقلل من حجم الوجبة.
• المشي يومياً من (٢٠ - ٢٥) دقيقة، وبذلك يتم حرق نحو ١٠٠ سعرة.

كثيرون من يعيشون هاجس بلوغ الوزن المثالي وتحديداً من قبل النساء، وبما أن السر يكمن دائماً في ما نتناوله من طعام وشراب وحلويات خلال اليوم، لا بد من تقديم نصائح أساسية لتخفيض الوزن:
• الكف عن شرب السعرات الحرارية: تؤكد الدراسات أن الإكثار من استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر أسهم في ارتفاع



رسم أحمدُ جبلاً ينساب إلى جواره نهر عذب، وأشجاراً كثيرة تحوط سهلاً يتماوج فيه العشب، وشمساً ضاحكة من ورائها تبدو سماء زرقاء صافية. تأمل أحمد لوحته.. فكر، ثم تناول الفرشاة، ورسم شبكة تتخبط في داخلها مجموعة من العصافير الملونة.. ترك أحمد اللوحة لتجف ألوانها، وخرج إلى الحديقة.

قال عصفور لرفاقه: ما أفسى قلب هذا الطفل!.. إنه يكره العصافير.

سمعت هند كلام العصفور، فافتربت من اللوحة، تأملتها جيداً، ثم تناولت الريشة ومسحت الشبكة، وتحركت أصابعها الرشيقة ببراعة فوق الورقة.. وسرعان ما امتلأت الأشجارُ بالعصافير التي راحت تغني سروراً وفرحاً.

قال عصفور: ما أطيب قلب هذه الطفلة!..

قال عصفور آخر: إنها تحب العصافير والأشجار.

قالت العصفورة: ليبتها تقبلني صديقة.

ابتسمت هند، وتناولت الريشة، ورسمت طفلة بصفيرتين ذهبيتين، وعينين زرقاوين كعينيهما.. تحركت الطفلة، وراحت تنثر حبات القمح للعصافير.

اللوحة



التمركزُ حول الذات عند الطفل

أسيل قندي

أقسام (غرف)، وكل ما بداخله ظاهر كما لو كان هذا المنزل مبنياً من مادة شفافة؛ ذلك أن الطفل لا يجد ما يمنعه من أن يظهر ما يريد أن يعبر عنه، فهو لا يتقيد بالأوضاع الموضوعية بل بما يريد هو، فذاته هي المرجع وليس الموضوع الخارجي.. أطلب من الطفل أن يرسم لك نفسه في الروضة (إذا كان يذهب إلى إحدى رياض الأطفال) والمعلمة جالسة في مواجهة الأطفال، وسوف تجد الطفل يرسم لك حجم المعلمة بنفس حجم جميع أطفال الصف معاً!..

مثل هذه المبالغة في الرسم (زيادة أو نقصاناً) هي تعبير بشكل أو بآخر عن قيمة الشيء الذي يبالغ الطفل في إظهاره. وقيمة الشيء هي ما يعنيه الشيء بالنسبة للطفل، وليس ما هو عليه في واقع الأمر.



أيضاً في رسوم الأطفال، فرسوم الأطفال في هذه المرحلة تتسم بالتسطيح والشفافية والمبالغة، فهو يرسم المنزل مثلاً على شكل مستطيل مقسم إلى

لا يقصد بهذا العنوان أن الأطفال أنانيون، بل يقصد فقط أنهم يدركون العالم من منظورهم الخاص. والواقع أن هذا المفهوم يمكن تعميمه مع ذلك على سلوك الطفل الاجتماعي وليس فقط على سلوكه المعرفي..

ولكن حتى في هذا المجال الاجتماعي لا يتضمن هذا المفهوم معنى الإنانية.. وما يهمنا الآن هو معناه بالنسبة للنمو المعرفي، إنه يعني أن الطفل لا يستطيع أن يأخذ وجهة نظر الآخر في إدراكه للأشياء، مثلاً إذا سألت طفلاً في سن الثالثة وهو يقف أمامك عن يده اليمنى ويده اليسرى فإنه يعطيك الجواب الصحيح، ولكن إذا سألته بعد ذلك (وهو لا يزال مواجهاً لك) عن يدك اليمنى ويدك اليسرى، فإنه يشير إلى اليد المقابلة ليده في كل حالة مخطئاً في تحديد اليمنى واليسرى بالنسبة لك..

وبالطبع ذلك فهو لا يستطيع أن يتصور أنه يقف أمامك، لا يستطيع أن يخرج عن منظوره هو الخاص. ويظهر هذا التمرکز حول الذات

المملكة الإسلامية المنسية

د. جواد مطر الموسوي

إلى (حسن آباد)، واستمرت المملكة من عام (٧٤٨-٩٣٤هـ) إلى عام (١٣٤٧-١٥٣٨م). استطاع (حسن كنكو) من القضاء على الفتن الداخلية، وفرض سيطرته على (الدكن) كلها، ثم عمد إلى العمران والتجميل وتنظيم البلاد، فقسمها إلى أربع ولايات هي (كليركه، دولت آباد، برار، بيدر). وزعم (حسن كنكو) أنه من أحفاد ملوك ساسان لذلك تلقب بلقب (بهمن شاه)، وفي أيامه عمّ العدل جميع أصحاب الديانات في الدكن، وأولى المسلمون رعاية خاصة، واستقدم عدداً من علمائهم وكبرائهم ومنهم العلامة فضل الله بن فيض الله الحسيني، والعلامة نصير الدين الشيرازي والعلامة عليم الدين الحكيم التيرنري، وبالجمله ان الكثير من السادة العلويين قصدوا المملكة البهمنية من العراق وايران وتركيا وشبه الجزيرة العربية. وكانت وفاة السلطان حسن كنكو الأول سنة ٧٥٩هـ. وتولى السلطة من بعده ولده السلطان محمد شاه الأول (٧٥٩-٧٧٦هـ) الذي حكم بالعدل ونظم الجيش، وفي عهده هجم صاحب (بيجانكر) على قلعة (مدكل) وقتل ثمانمائة من المسلمين، فرد عليه السلطان محمد شاه الصاع صاعين، وبعدما كسر جيشهم فرض عليه الجزية.

مملكة (دفاكري) وأجبر (الراما جندرا) على دفع الجزية، واتسعت الفتوحات الإسلامية في الجنوب اتساعاً عظيماً على يد محمد بن تغلق، غير أن طغيانه بعث اليأس في قلوب قواته في الدكن، فانتفضوا عليه سنة (٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) وتمكنوا بقيادة (حسن كنكوبهمن شاه ظفرنان) من السيطرة على الدكن وتأسيس المملكة البهمنية.

واتخذ حسن كنكو لقب (علاء بهمنشاه)، وجعل مدينة (كليركه) عاصمة للمملكة بعدما غير اسمها



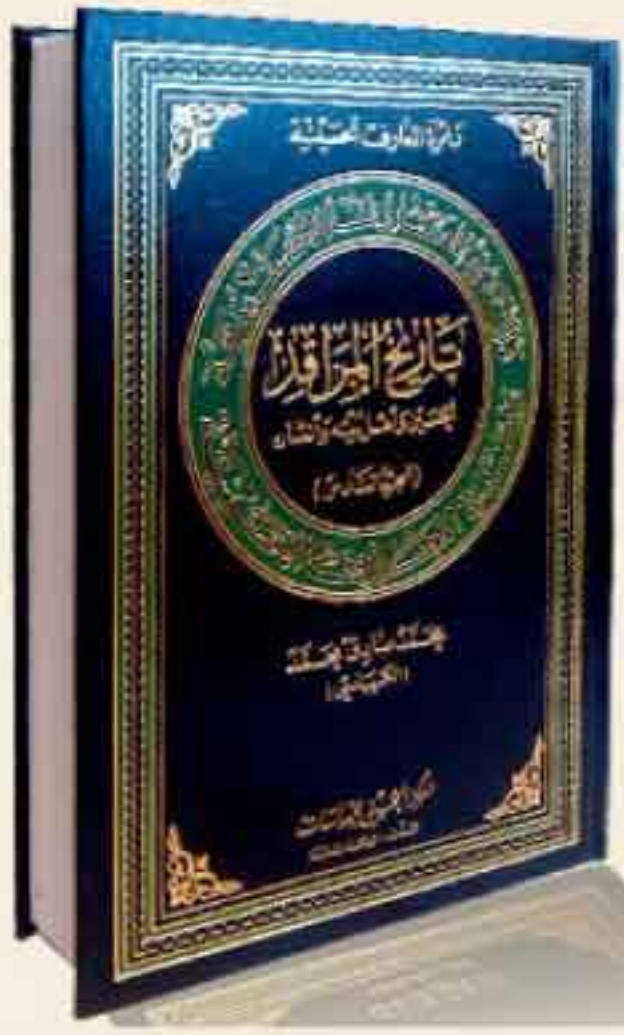
المملكة البهمنية التي تقصّد المؤرخون نسيانها لأسباب كثيرة على الرغم من اهتمامها بأحفاد آل بيت الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم). قامت هذه المملكة الإسلامية في بلاد (الدكن) في الهند، وتمثل الدكن الأرض الواقعة بين نهر (كرشنا) جنوباً ونهر (نوبدا) شمالاً، ويحدها البحر من الشرق والغرب ويفصلها عن التاميل نهر (كرشنا) وهم غير سكان الدكن لغة وعرقاً وعادات.

و(الدكن) كلمة مشتقة من لفظة (دكشنه) عن السنسكريتية ومعناها الجنوب، وأطلق هذا الاسم على الجنوب الهندي كله. قام في الدكن في القرن الثالث قبل الميلاد بعض الامارات التي تدين بالطاعة لامبراطورية (موريا)، وفي القرن السادس الميلادي ظهرت فيها اماره (جالوكي) التي أسسها (بلكيسن الاول) ومن أمرائها (بكرمانك الرابع) الذي ذكره الشاعر (بلهن) في ملاحمه الجميلة وحكم خمسين (١٠٧٦-١١٢٦م)، وفي عهده وضع (متاكشرا) التشريع الهندي الذي يعد حتى يومنا هذا حجة في الفقه الهندي.

كان أول ظهور للمسلمين في بلاد الدكن سنة (١٢٩٤م) عندما قام علاء الدين الخلجي بغارة على

معالم تاريخية ناطقة بلسان التعددية المذهبية

الجزء الثاني



أن يلصقه به ولعله على بعد ذراع حيث لا يمسسه بدنه).

وفي الواقع أن الرأس أينما كان فهو شاهد على مرحلة مفصلية هامة كادت البشرية أن تذهب في دوامة من الغيبوبة لولا الشهادة الحمراء، ولكن بالقطع أن الإمام الحسين (عليه السلام) موجود في قلب كل إنسان حر يعمل من أجل صالح المجتمع بغض النظر عن الدين والمعتقد والجنس، ولنعم قول أبي بكر عطف بن محمد الألويسي المتوفى في الموصل سنة ٥٥٧ للهجرة من مجزوء الكامل:

لا تطلبوا رأس الحسين
بشرق أرض أو بغرب
ودعوا الجميع وعرجوا
نحوي فمشهده بقلبي

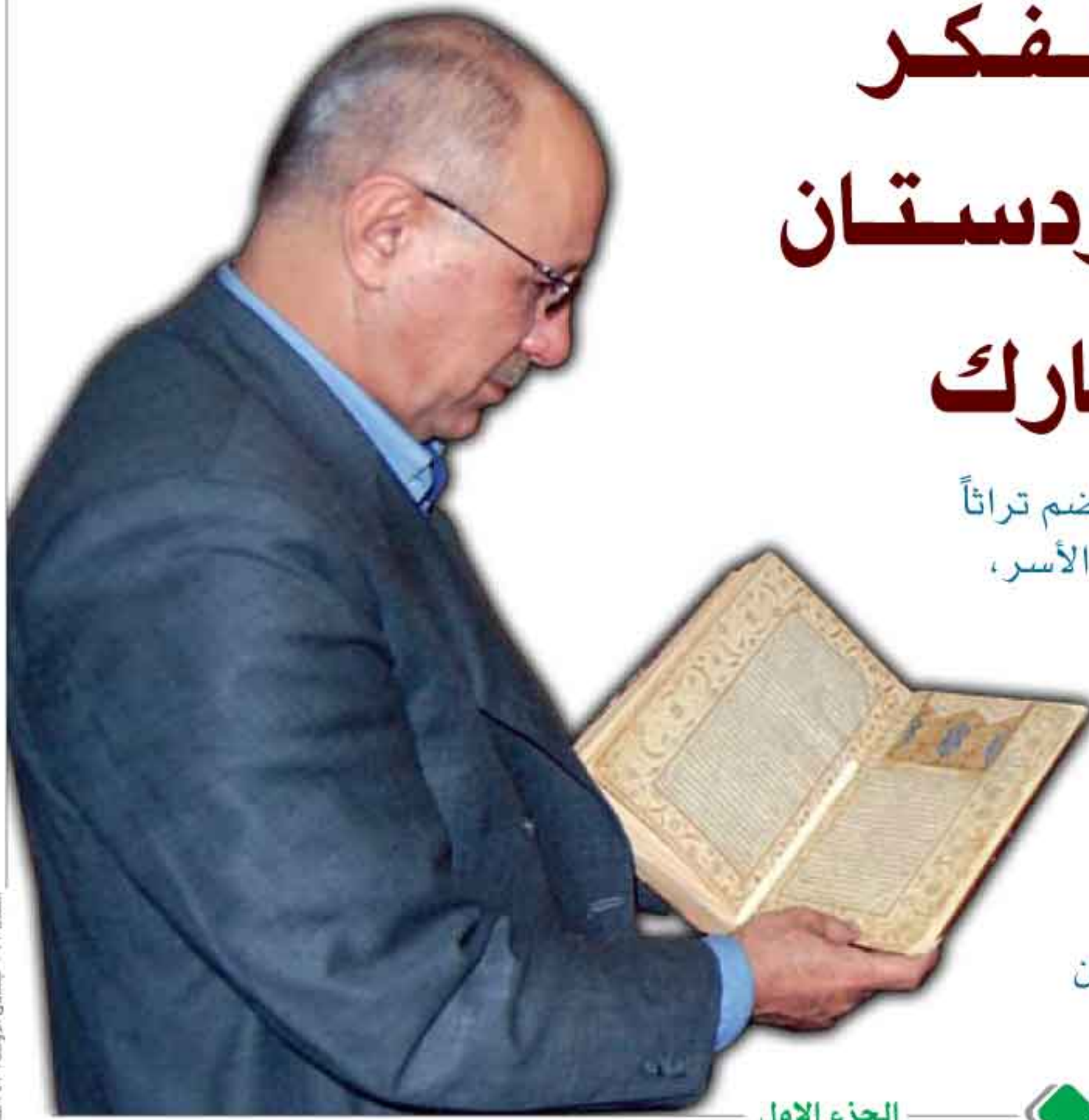
احتز من جسده الطاهر يوم ١٠ محرم ٦١هـ وطيف به في البلدان لأيام وأسابيع، فترك في كل موضع مقاماً ومشهداً تهفو إليه قلوب العاشقين من كل حذب وصوب ومن كل مذهب ودين، وقد عدها المحقق الكرباسي سبعة عشر موضعاً تتوزع على المدن التالية: بالس (سوريا)، بعلبك (لبنان)، البقيع (الحجاز)، حلب (سوريا)، حماة (سوريا)، حمص (سوريا)، حنانة (النجف-العراق)، دمشق (سوريا)، الرقة (سوريا)، عسقلان (فلسطين)، القاهرة (مصر)، كربلاء (العراق)، مرو (إيران)، معرة النعمان (سوريا)، الموصل (العراق)، النجف (العراق)، نصيبين (تركيا). وقف الباحث على كل موضع شرحاً وتحقيقاً مع الصور، وانتهى به المطاف البحثي إلى أن الرأس الشريف دفن في كربلاء يوم ٢٠ صفر عام ٦١هـ اعتماداً على رواية الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه المتوفى سنة ٣٨١ للهجرة ذلك بأن الإمام السجّاد علي بن الحسين (عليه السلام) حمل رأس أبيه مع الأسرى إلى كربلاء ودفنه فيها: (أما التفاصيل فلا نعلم عنها شيئاً وإن كان المتيقن أنه لم ينبش قبر أبيه وربما دفنه في الجهة الغربية من الرأس أي من الجهة التي يجب أن يكون لو لم يكن قد حز من بدنه دون

الكرباسي صاحب الموسوعة الحسينية فإن المرقد القائم أمامنا في الطرف الآخر من الشارع العام هو للسيدة زينب الكبرى (عليها السلام)، فاستغرب لجوابي، فقال مندهشاً: ولكنكم تقولون غير ذلك وأن مرقد السيدة في دمشق؟، فقلت له: سألتني عن رأي صاحب دائرة المعارف الحسينية فأجبتك، ثم واجهني بسؤال استكاري آخر: ولكنكم تقولون أن رأس الحسين (عليه السلام) غير مدفون في القاهرة؟، قلت له لم أقف على رأي المحقق الكرباسي في هذا الخصوص حتى الآن، ولكن الثابت عندي أن الرأس الشريف هو في كربلاء المقدسة، وما موجود هنا أو في دمشق أو في عسقلان بفلسطين أو في غيرها إنما هي أقوال وروايات ومعظمها مشاهد ومقامات وليست مرقد ومثاوي للرأس. تعددت الأسئلة التي لا تخرج في معظمها عن بدعة (المد الشيعي) الذي كان يحذر منه الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي ترك الحكم مرغماً في ٢٠١١/٢/١١ بسبب ثورة الشباب المصري، ولكني اليوم أتذكر ذلك الحوار وأنا أتصفح الجزء السادس من كتاب (تاريخ المراقدة.. الحسين وأهل بيته وأنصاره) حيث استقلت معظم صفحاته للحديث عن رأس الإمام الحسين (عليه السلام) الذي

حوارية قاهرية

في نيسان (أبريل) عام ٢٠١٠م كنت مع أسرتي في رحلة سياحية للقاهرة الفاطمية الغناء بالمعالم التاريخية، وفي كل مرة كانت محطتنا النهائية عند حي الحسين ومسجد رأس الحسين (عليه السلام)، فهذه المنطقة المكتظة بحركة الناس والسياح هي من المناطق المحببة على النفس، فهي تاريخ ناطق يمشي على رجلين بروحه ونفسه، ولأن العمارة الإسلامية وتاريخها هي جزء من اهتمامي كباحث مشارك في دائرة المعارف الحسينية، فقد كان لي حوار مفيد مع الدكتور الشيخ السعيد محمد بن محمد إمام مسجد رأس الحسين (عليه السلام) حول عمارة المسجد وتاريخ بنائه وتجديده وزخارفه ونقوشه وكتيباته.. وفي هذه الأثناء كان أحد الموظفين يرمقني وقد شدّه اهتمامي بالمسجد فأخذني بعد فترة عند إحدى زوايا المسجد وبدأ يوجه لي مجموعة من الأسئلة ظاهرها استفهامية وباطنها اتهامية، مما توحى أنه موظف غير عادي له مسؤوليات غير دعوية أو إرشادية، وكان من جملة الأسئلة التي عرضها بطريقة استفزازية عن رأينا بعائدية مرقد السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) في القاهرة، فقلت له: حسب ما توصل إليه المحقق الدكتور محمد صادق

عثمان المفتي: إن طرح الفكر والثقافة الشيعية في كردستان أمر جديد ومميز ومبارك



أشتهرت الأسر العريقة في العراق بإمتلاكها مكتبات خاصة تضم تراثاً كبيراً أرخ مرحلة مهمة في تأريخ المدينة التي عاشت فيها تلك الأسر، وفي بعض الأحيان كانت الجهات الحكومات تستعين بهذه المكتبات الخاصة من أجل رفد مكتبتها العامة، وكانت طرق الإستعانة تختلف من حكومة وأخرى فواحدة بالأسلوب الحضاري وأخرى بالهمجية والسرقة والتهديد، لكن صمود هذه الأسر وتضحياتها حال بين النهب لتبقى الى اليوم شاهداً. ومن تلك الأسر العريقة هي أسرة بيت المفتي في محافظة أربيل في كردستان العراق، صدى الروضتين ألتقت الأستاذ عثمان رشاد المفتي عميد الأسرة..

الجزء الاول

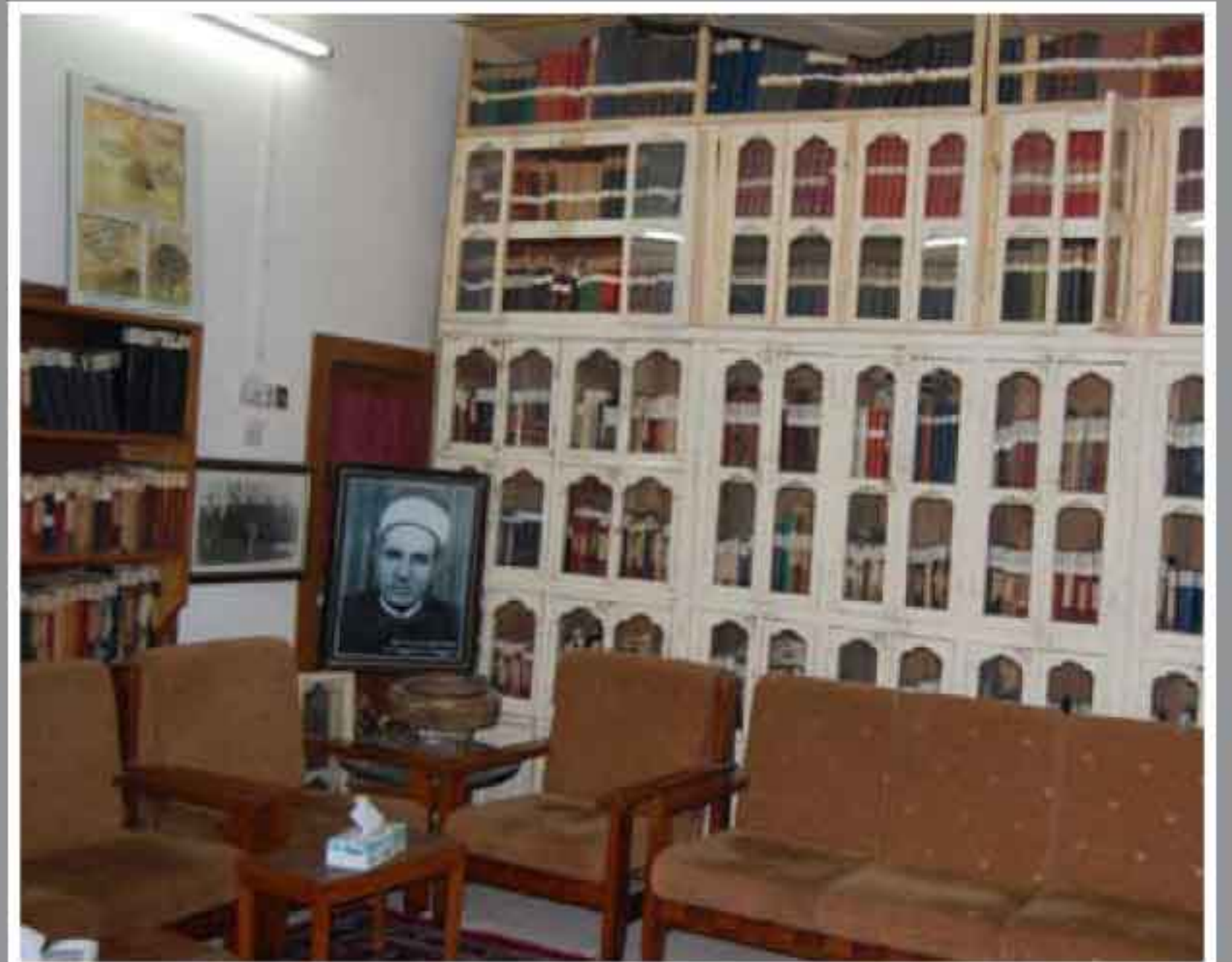
إلتقاء: رضوان السلامي / عدسة: أسامة الجنابي

المكتبة التي كانت تحتوي على مخطوطات نادرة جدا وفي سنة ١٩٥٩ ومن ضمن المسروقات رسالة من صلاح الدين الايوبي الى السلطان مظفر يطلب تعزيزه بجنود ولكن تم انقاذ بعض المخطوطات ووالدي اعلن في حينها عن شراء المخطوطات واستطاع استرجاع كمية كبيرة من المخطوطات هذه الحادثة الاولى والحادثة الثانية بداية السبعينيات تم انشاء دار مخطوطات للمقبور صدام وقام بعض المتملقين بسرقة المخطوطات من كل انحاء العراق وجمعوا له المخطوطات ووالدي احتفظ بكثير من الخطوط ودفنها وهناك قسم كبير منها سميت باسم مخطوطات بيت المفتي في دار المخطوطات العراقية.

صدى الروضتين: مع زحمة العمل لديكم ما الوقت الذي تخصصه للمكتبة؟ كل وقتي للمكتبة وكل حياتي للمكتبة لانها هي ما تبقى من تراث الاسرة والجامع الكبير في القلعة وخدمة العلماء ونهج نهجهم كل اوقاتنا وجهودنا للمكتبة انا واخواني واهل اربيل جميعهم لانهم كلهم اخذوا من هذا الجامع شريعتهم وكانوا ينظرون الى علماء اسرتنا كأب روعي لهم وموجه لهم وهي ملاذهم النفسي والروحي. صدى الروضتين: من السبعينيات والى الآن هل طرأت تغيرات على المكتبة؟ نعم طرأت تغيرات بسبب مشاكل سياسية مثلاً بعد ثورة ١٩٥٨ اصبح هناك انفلات بالمفاهيم وتم نهب

وفارسي خلال ٥٠٠ سنة سابقة. صدى الروضتين: الى اين تصنف هذه المكتبة على مستوى المحافظة وعلى مستوى الاقليم؟ اكبر واقدم مكتبة ومصادرها غير موجودة في باقي مكتبات العراق عموماً وهي كتب تحمل عمقا تاريخيا كبيرا. صدى الروضتين: من الشخصيات المهمة التي زارت المكتبة؟ المكتبة جزء كبير من القلعة ولم ينكرها التاريخ كل الولاة الذين قدموا الى أربيل قد زاروا هذه المكتبة ومنهم الملك فيصل الثاني والملكة عالية وطله الهاشمي ومصطفى البارزاني وجلال الطالباني واغلب رؤساء العراق جاءوا لزيارة الجامع والمكتبة.

صدى الروضتين: لناخذ دقائق عن المكتبة قبل كل شيء؟ هذه المكتبة توارثها أب عن جد لانه في كردستان كانت المدارس في الجوامع قبل ان تنشأ المدارس والجامعات فكانت هي اساس العلم في كردستان واسرتنا تشرفت بانها كانت لها مدرسة عريقة وتوارثنا هذه المكتبة من قبل ٥٠٠ عام وهناك مخطوطات ومطبوعات اغلبها قديمة وعمرها أكثر من ١٦٠ سنة وحكمها حكم المخطوطات وتشمل العلوم والتفسير والحديث والبلاغة وعلم المنطق وعلم الكلام والفقه بانواعه والتاريخ والادب والفن وهناك مئات الكتب في اللغة الفارسية ومئات الكتب في اللغة التركية لان المنطقة تناوب عليها حكم عثماني



الفساد السياسي... كارثة تفجر الثورات

الجزء الثاني

٦- حرية الإعلام بكل أشكاله بما فيها حق الحصول على أي معلومة من مسؤولي ودوائر الحكومة.
٧- توسع في ثقافة الفرد والمجتمع ونمو تفكيره بشكل مضطرد.

وخلال أيام الاحتجاجات التونسية والمصرية، فإن الجميع تحدث على أن الفساد هو من حرك الشعوب، وأسقط العروش، ومن بينهم السياسيين في باقي دول المنطقة، ولكن تبقى المشكلة أن هؤلاء السياسيين لا يقرأ ما حدث بعين الاعتبار والعبرة، بل إن بعضهم يعتبر نفسه بمعزل عما يدور، ومثل هؤلاء (الترجسيين) المتخفين عن حقيقة ما يدور، إنما يحفرون خنادق بينهم وبين طبقات الأمة؛ لأن أهواءهم طافحة وشهواتهم جامحة، فهم يبقون سالكين أودية بعيدة عن تطلعات شعوبهم وقواعدهم التي يحاولون أخذ الشرعية منها لتسلطهم، لكنهم في واقع الحال لا يؤمنون على دين لله ولا على دنيا الناس.

ومثل هؤلاء مهما استطاعوا من تجنيد أشخاص وأتباع لهم بشراء الذمم والأقلام والسلاح، فأنهم لن يكونوا بناة دول أو قادة شعوب بقدر كونهم تجار بضاعة فاسدة استغلوا فيها مناصبهم وسلطاتهم لسرقة قوت الضعفاء.

ما يهمنا من الأمر كم اعتبرنا من درسي (تونس ومصر)؟، وهل وصلت الرسالة إلى باقي السياسيين والحكومات؟، وهل سنشهد انتفاضة حقيقية ضد الفساد؟ أم أنهم سيصمون آذانهم ويفمضون أعينهم وكأن شيئاً لم يحدث، وكأنهم لم يروا شيئاً، حتى يأتي دورهم وعندها (ولات حين مناص).



٥. أحزاب وشخصيات فوق (سلطة القانون).
في قبال ذلك فإن أغلب الباحثين يرجعون ما وصلت إليه بعض الدول الغربية والمتقدمة منها من نجاح في حياتهم العلمية على ظاهر الحال ناتج من:
١- تراجع الفساد السياسي لدى أحزابهم الحاكمة أولاً عموماً والحكومات المشكلة من هذه الأحزاب ثانياً.
٢- نشوء وظهور نخب وسطية متعلمة مستقلة وفعالة غير تابعة ولا خاملة.
٣- سيادة القانون على الجميع دون استثناء.
٤- تثبيت دعائم المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والتي بدورها هيأت أرضاً صلبة لنشوء جماعات الضغط والمعارضة الناجحة.
٥- شفافية التعامل المالي والإداري.

ذكرنا في العدد السابق بعض النقاط التي تسهل سيطرة الفساد المالي على أجهزة الدولة بكل مفاصلها، ومنها أيضاً عندما تكون هناك:
١. ظروف اجتماعية وتشمل: (النخب الأنانية المنغلقة وشبكات المعارف كون السكان أميين أو غير مهتمين، وعدم قابلية الرأي العام على انتقاء الخيارات السياسية الصحيحة).
٢. عجز قانوني ويشمل: (ضعف سلطة القانون أو تسييسه، ضعف المهن القانونية، عدم كمال العملية الانتخابية بشكل قانوني ودستوري).
٣. حملات انتخابية مكلفة يتجاوز الإنفاق فيها المصادر الاعتيادية للتمويل السياسي.
٤. رقابة غائبة غير كافية للحد من الرشى أو التبرع للحملات الانتخابية.

المؤسسة الدينية وتحديات المستقبل

الجزء الأول

دور المصلح الديني الذي يبعثه الله للتجديد؛ لأنه سيمثل مركز التبلور في المنهج العلمي، والذي ستبدأ بالنمو حوله بلورات الأفكار الجديدة.
ولكن، هل تغير الأفكار وتطور المناهج الدينية والدعوة إلى التجديد الديني والجيل الجديد؟

إلى فلسفة الفقه وفلسفة التشريع. ولكن لماذا ١٠٠ عام؟ الجواب سيكون بأن هذه الفترة كافية دائماً لإنتاج جيل جديد تماماً يختلف عن سلفه بطريقة تعاطيه مع الواقع المتغير من حوله، هذه الرؤية الجديدة لهذا الجيل الجديد ستكون بحاجة لمؤسسة دينية سريعة في التكيف مع هذا الواقع الجديد بطرح رؤية موازية للدين تستوعب التطور الفكري للإنسان.



فلسفة الطبيعة تخبرنا عن الأفعى وكيف تقوم بنزع جلدها القديم لتواكب التطور الحاصل في حجمها، المجتمع كل ١٠٠ عام ينزع جيلاً قديماً ويبدأ في جيل جديد تماماً، ولكن هذا التبديل سيكون شاقاً وعسيراً؛ لأن الأفكار الجديدة ستبدأ ضعيفة ثم تنمو ببطء شديد وسط رفض ومحاربة من الجيل القديم حتى يحصل التبديل التام بعد وقت طويل، وهنا يأتي

هناك حديث للرسول (ﷺ) يقول ما معناه: (إن الله يبعث على رأس كل ١٠٠ عام إلى الأمة من يجدد لها دينها)، لماذا ١٠٠ عام؟ وكيف يحصل التجديد في الدين؟ أليست سنن الله ثابتة لا تتغير! إذن، كيف سنجيب على هذه الأسئلة وفق منهج فلسفة العلم وكشف القوانين الكونية، وهي مهمة هذه السلسلة التي تهدف إلى التوحيد بين فلسفة العلوم الطبيعية ونظرة الإنسان المعاصر للتاريخ وللمستقبل؟

مراجعة تاريخية بسيطة وسنكتشف أن شكل المؤسسة الدينية هو شكل متغير يتوافق مع حاجات الإنسان وتطوره الفكري؛ قبل مائة عام مثلاً، لم يكن هناك مناهج دينية بعينها، بل كانت تشهد كل يوم ولادة قواعد فقهية جديدة، فكانت هناك العلوم النقلية فقط، ثم توسعت ليدخل العقل الإنساني بقوة في مجال استنباط الحكم الشرعي بعد تطور أصول الفقه، حتى وصل الأمر إلى محاولات جادة للتحويل من أصول الفقه





مع
الأساس

الإعلام والمرأة...

لا ريب أن الإعلام والعولمة توأمان؛ وأكثر الوسائل تأثيراً بتشكيل الوعي هو الاعلام، وهناك إعلامان أحدهما لنشر الفضيلة، والعلم، والأخلاق، والقيم، والبناء الأسري والاجتماعي، وآخر لهدمها؛ فوسائل الإعلام إما للبناء بالتثقيف والتوعية ونقل المعلوماتية، أو للهدم وترويج التفاهات والانحلال..

الإعلام بين الحيادية والمؤامرة

إن الاعلام العربي اليوم قد حمل بين يديه أول مسمار يذق في نعش الطواغيت، وهو هاجس يراود جميع الحكام العرب بالسيطرة عليه من الذين باتت مناصبهم في مهب ريح التغيير التي تعصف بعواصمهم، وهنا ما جعل من الهوية الاعلامية سلاحاً ذا حدين بيد القائمين على تلك العملية في مجتمعاتنا العربية ممن يدعون الحيادية والموضوعية في نقل الحقائق التي تدور في أروقة كل البلدان..

ولكن نجد اليوم أن الاعلام الذي أصبح يقرع طبول الدعاية لكل الثورات التي قامت ومازالت مستمرة في بعض الدول للأسف، قد فقدت تلك الحيادية من أجل المسميات الطائفية التي طالما ادعى القائمون على الاعلام بالابتعاد عنها؛ فنجد أن تغطية الأحداث في مصر وليبيا وتونس وغيرها من الدول تنقل بشكل يدعم هذه الشعوب من أجل تحريرها من الطواغيت، بينما نجد أنه قد غض الطرف عن المجازر التي حدثت وما تزال تحدث لأبناء الشعب البحريني على يد جنباء الجزيرة من الذين باعوا ذمهم بالرخيص، في محاولة لاسكات صوت الحق الهادر المطالب برحيل الطغاة بكافة الوسائل..!!

لذلك نجد أن البوق الاعلامي الذي طالما كان نصيراً للشعوب - أو هنا ما يدعيه - قد أسدل الستار عليه من أجل منح الشرعية لتلك الأعمال الوحشية والغزو (المشرعن) تحت غطاء حماية دول الخليج من التدخلات الخارجية حسب ادعائهم، فهل أصبحت المطالبة بالحقوق الشرعية للشعب البحريني اليوم تدخلاً خارجياً يبيع لتلك الأنظمة التدخل في شؤون البحرين..؟

كما أعتقد أنه من الغريب أيضاً مثل هذا التعتيم الاعلامي الذي يحصل في داخل البحرين، فهل أصبح الاعلام الحر ميسراً اليوم أم قد تم بيعه بالدولار؟



النضج العاطفي، وقد يؤدي ذلك إلى انهيار الجانب المعنوي للشباب أو الفتاة، ويميل كلاهما إلى الانحراف والجموح إلى النزوات وتفرغ الكبت الداخلي، وقد يؤدي في أسوأ الاحتمالات إلى الانتحار والقتل والعنف..

تقول الكاتبة الايرانية (فريبا علا سوند): تعتبر الغريزة الجنسية من جملة المواهب التي وهبها الله للإنسان، ويتم تهذيبها بحفظ البصر، وتجنب النظر بريبة وتلذذ، وتحريم العلاقات غير الشرعية، وضرورة رعاية الحجاب.. وتشكل الغريزة الدافع والحافز الأساسي للإنسان من أجل الزواج وتأسيس الأسرة، إلا أن هذه الغريزة قد تتحول إلى خطر يهدد سلامة المجتمع الانساني؛ يقنن الإسلام عدة حلول من أجل أن يتمكن الإنسان من التحكم والسيطرة على هذه الغريزة عند الرجال والنساء تتمثل في إثراء اللذة المعنوية لروح الانسان، وكلما قام الانسان بإرضاء هذه اللذة بالاسلوب الصحيح فلا ضرر عليه، في حين أن اللذة المادية تمتاز بخصائص مختلفة كل لذة مادية يعمل الانسان على إرضائها بشكل غير محدود، تضعف بهجتها وتقل مع مرور الوقت.

الأساسي فيه، لذلك حث الشرع المقدس بتشريعاته على تقديس الروابط الزوجية، والاسراع بالتزويج، بعدم فرض المهور الباهظة، لكي لا يذهب الشباب الى البحث عن الفساد الذي يؤدي إلى ضياع الأجيال، واختلاط الأنساب، والتحلل الاجتماعي والتفكك الأسري والاضطراب النفسي للشخصية، وغلبة التوجه العدواني، وانعدام القيمة الأخلاقية، فهم يتعجلون لإشباع حاجاتهم النفسية والمادية، دون النظر إلى عادات المجتمع، كما أنهم يفتقدون إلى القدوة والوازع الديني.

ومن خلال بعض الحالات تبين أيضاً أن اختلال العلاقات الأسرية وافتقادها للحوار الدافئ العائلي يجعل الأسرة مشتتة كل فرد في جهة، ومن ثم تصبح قرارات الأبناء منفردة نتيجة فشل الأبوين في التربية، فالزوج من جانبه لا يرى مسئولية تقع على عاتقه سوى تدبير نفقات المعيشة، والأم بدورها تحاول توفير الواجبات المنزلية دون الاهتمام ببث القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية والثقافة والمعرفة وبناء الضمير للأبناء.. وهو ما يؤدي إلى خلل في العاطفة، وعدم

فيجب قيام المساجد، والنخب العلمانية بالتبصير بالقرآن، والسيرة، ودروس الموعظة من آل البيت (عليه السلام) ومنافقهم، وفضائلهم، لكي تسهم بفاعلية لتأسيس الوعي الاعلامي في صميم المجتمع؛ فوسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمقروءة والمدارس، بالإضافة إلى الجمعيات والنوادي والنخب الثقافية والتربوية، والدعوية، لها الدور الكبير في التوعية بأهمية الأسرة في المجتمع ودورها العظيم في تماسكها والحفاظ عليها من التفكك والضياع، ثم القيام بتقوية السلوك الديني والروحي والأخلاقي عبر التربية والتثقيف..

هذا بالإضافة إلى التحذير من مخاطر الغزو الثقافي والإعلامي العولمي الذي يحاول اختراق البنية الدينية والأخلاقية والتربوية، ويسهم بتصدع وتفكك الروابط المجتمعية.. عندئذ يبرز دور النخب النسائية في التصدي لتلك الخروقات العولمية بما تمتلك من إرادة ووعي تتمترس خلفه لتتشبث الأسرة والمجتمع وفق القيم الإلهية وتحصين الأسرة من الوقوع بين براثن كماشة التغريب والعولمة واتباع الهوى والشهوات.

إن دور المرأة في البناء الاجتماعي لا يمكن الاستغناء عنه أو تهميشه، فهي الشريك الانساني الذي يعمر الحياة معاً، وإن الصورة المثلى للإسلام التي يجب أن تدرس أوضاع المرأة من خلالها، هي صورة المرأة في القرآن الكريم والسنة المطهرة التي تقوم على أسس عدة:

١- وحدة النوع الانساني التي تقوم على أساس قوله تعالى: (يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً..) النساء: ١.

٢- الأساس الثاني الذي يجب أن تدرس على أساسه العلاقة بين الرجل والمرأة هي علاقة الحب والود والرحمة والاستقرار والطمأنينة الذي تمثل في قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً..) الروم: ٢١.

النخب النسائية و التماسك الاجتماعي: التصاهر والتزاوج والتقارب بين المجتمع تعد المرأة هي الحجر

نفائس العتبة العباسية المقدسة

لواء شمس الملوك ناصر الدين شاه قاجار

تضمّ خزانات العتبة العباسية المقدسة أكثر من خمسة آلاف قطعة أثرية وتراثية وفنية نفيسة، أهمها المصاحف الشريفة التي ينسب أحدها إلى الإمام السجاد (عليه السلام) إضافة إلى أكثر من ألفي مخطوط في علوم شتى ومئات السيوف والحراب والمدى والدروع ومجموعة من السجاد اليدوي الثمين وقطع ذهبية وفضية وغيرها من النفائس. هذا غير ما سرق من خزائن العتبة المقدسة أيام حكم النظام السابق.

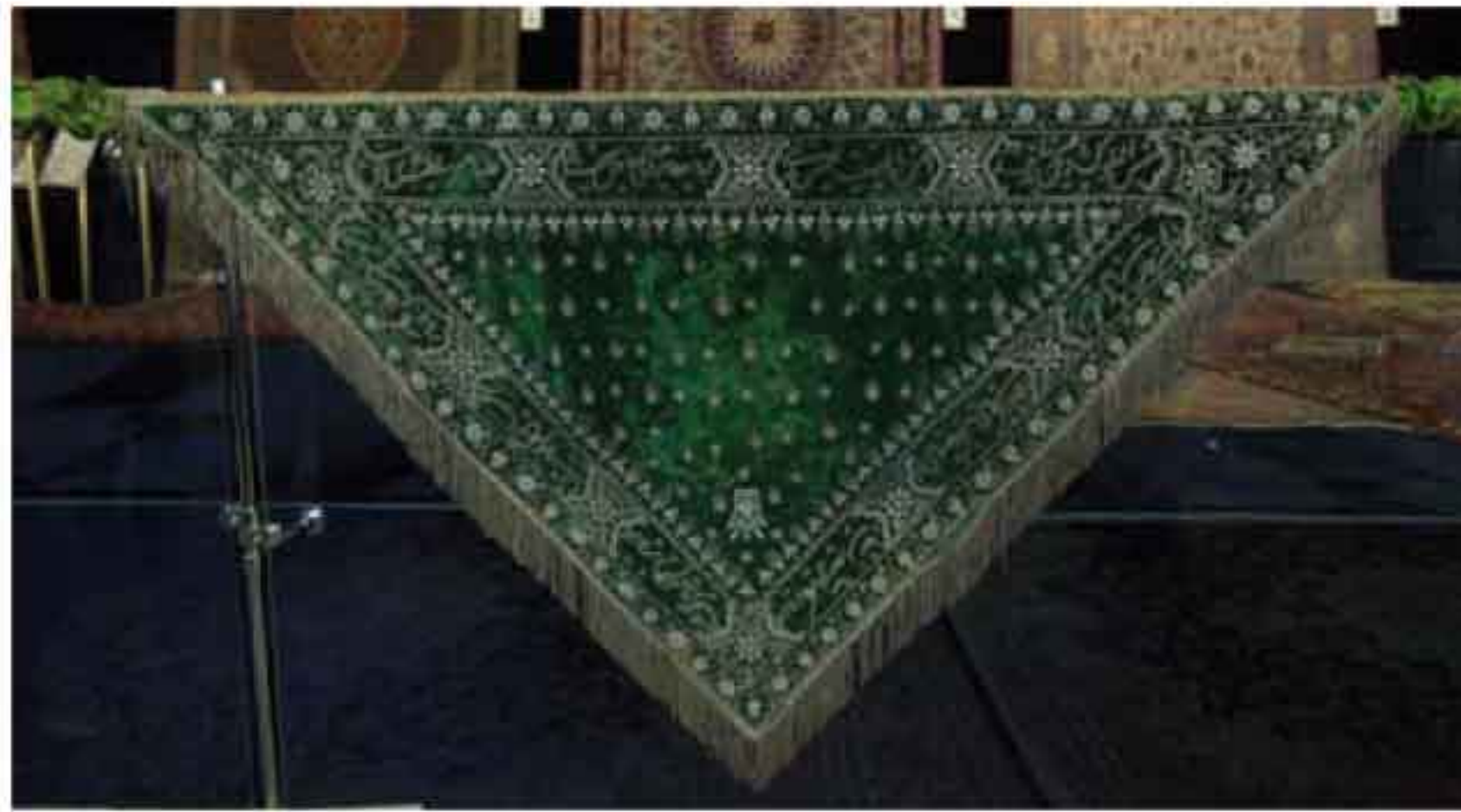
يوم ٢/شوال ١٢٨٧هـ وقد أهدى علم مملكته ولواء حكومته إلى العتبة العباسية المقدسة في زيارته الثانية بدليل قصيدة الشيخ محسن أبو الحب الكبير رحمه الله... الذي يقول فيها:

يأمن رأى علم الإسلام منشوراً
بدا فجّل آفاق السّما نورا
وأخجل النيرين الزاهرين معاً
فعاد نورهما في الأفق ديجورا
أهداه ناصر دين الله... مبتدأ

مازلت ناصر دين الله... منصورا
ذي راية العدل والتوحيد يحملها

العباس في كربلا أيام عاشورا
وقد ظهرت كرامة لأبي الفضل العباس
عليه السلام أثناء ذلك، حيث أبصر رجل أعمى ببركة أبي الفضل العباس (عليه السلام) وقد أشار الشيخ محسن إلى ذلك وشبه كرامات أبي الفضل بالنبي عيسى (عليه السلام) ويذكر العيد فيقول:

فكان للناس عيداً لانظير له
والعيد ماعاد فيه المرء محبورا
لم يبق في عرصات الطف من أحد
إلا وطار إلى الجوزاء مسرورا



١٢٨٧هـ وقام بأعمال كبيرة وجميلة منها توسعة الصحن الحسيني الشريف.
وقد زار مدينة كربلاء المقدسة مرتين في تلك السنة.

الأولى: ٧-١٣ من شهر رمضان ١٢٨٧هـ قادماً من الكاظمين (عليه السلام) ماراً بمرقد ولدي مسلم بن عقيل (عليه السلام) الثانية: في عيد الفطر عائداً من زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف قبل أن يتوجه إلى مدينة سامراء المقدسة

حكم ناصر الدين شاه قاجار مدة ٤٨ سنة وهو من أطول حكام فارس حكماً (١٢٦٤-١٣١٣هـ) الموافق ١٨٤٨-١٨٩٦م) وقد أطلق التعميرات وأرسل الهدايا للعتبات العاليات في العراق، وأجرى التوسيعات بشكل كبير على يد العالم الفاضل عبد الحسين الرزاي الطهراني ابتداءً من سنة ١٢٧٦هـ الموافق ١٨٧٠م وقد تشرف السلطان ناصر الدين بزيارة العتبات المقدسة في العراق سنة

وستكفل هذه الصفحة من جريدة صدق الروضتين الغراء بنشر مجموعة متنوعة من هذه النفائس بعد أن حققناها اعتماداً على التاريخ والأسلوب العلمي والمقارنة والبحث، ولأن أبي الفضل العباس (عليه السلام) حامل اللواء نجد في الخزانات مجموعة ألوية أهديت لهذا العلم الخفاق في فضاء حرية كربلاء الشهادة.. وأهما علم من القماش الأخضر المقدف عليه اسم (ناصر الدين شاه) وكتابات أخرى بالفارسية ورسوم نباتية كتبت بخيوط الفضة وطعمت بحبات اللؤلؤ الأبيض وقد تعرض هذا الأثر البارز للتخريب لبعض معالمه على أيدي جبهة الطغمة المستبدة للحكم البائد، حيث أزيلت أسلاك الفضة والأحجار الكريمة التي كانت تصور شعار الأسد والشمس وهو شعار ظهر على العلم الوطني للصفويين منذ القرن السابع عشر الميلادي على الأقل، ويرمز إلى الإمام علي (عليه السلام)، فأى جهل لهؤلاء الذين يعبثون بآثار وتراث ومقتنيات الأمم وكأنهم لا يستطيعون أن يروا ألوية ملوك العالم توضع بين يدي حامل اللواء الإمام الحسين (عليه السلام).

المسكوكات في العتبة العباسية المقدسة

الوجه الأول:
المركز: لا إله إلا الله
وحده لا شريك له
الطوق: محمد رسول الله
الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله



الوجه الثاني:
المركز: محمد رسول الله
الطوق: بسم الله
ضرب هذا الدين سنة ثمان وخمسين ومئة



الدنانير في دار السلام أما ما يميز دينار قصر السلام فهو علامة الهلال في مركز الوجه الأول فوق كلمة (محمد) تحديداً ونعتقد أن دنانير قصر السلام هي دنانير صلة لنا وضع عليها ما يميزها.

وسنفصل ذلك في كتابنا (المسكوكات في العتبة العباسية المقدسة) ومن المسكوكات النادرة التي تفتنيها العتبة الفلس المضروب في عهد عمر بن عبد العزيز بالكوفة سنة ١٠٠هـ ولهذا سنفرّد صفحة ثابتة في صدى الروضتين لهذه المسكوكات لنظهر للقاريء الكريم بعض هذه الكنوز والنفائس.

ونبدأ سلسلتنا هذه مع أول دينار ذهبي كتبنا عنه وبحثنا تاريخه وكان فاتحة بحثنا وتأليفنا في هذا المجال ألا وهو:

١. الدينار الديناز الذهبي المضروب في عهد المهدي العباسي سنة ١٥٨هـ في دار السلام المواصفات العامة :-

٢. الوزن : ٤ غم

٣. القطر : ١٨ ملم

علماً بأن حكم المهدي العباسي امتد للفترة (١٥٨-١٦٩) هـ الموافق (٧٧٥-٧٨٥) م وللدنار المضروب في عهده كتاباته ونصوصه الخاصة التي تميزه عن غيره وإن كان على نمط الدنانير المضروبة أيام والده المنصور الدوانيقي مع ملاحظة أن السنوات (١٦٧، ١٦٨، ١٦٩) هـ ضرب دنانير أخرى في قصر السلام الواقع في منطقة عيسا باذ إحدى نواحي دار السلام مع استمرار سك

تضمّ خزانات العتبة العباسية مجموعة من المسكوكات تعود لفترات مختلفة وحضارات متعددة منها ما يعود للأشكانيين وهم السلالة المؤسسة للإمبراطورية البارثية في إيران والتي حكمت من سنة ٢٢٦ ق.م وحتى سنة ٢٢٦ بعد الميلاد بين حكم الإمبراطوريتين السلوقية والساسانية والمسكوكات الأشكونية التي تفتنيها العتبة العباسية المقدسة يعود قسم منها إلى القرنين الأول والثاني قبل الميلاد وقسم آخر إلى القرنين الأول والثاني الميلادي كما تفتني العتبة المقدسة في خزانتها مسكوكات أحدها يعود إلى العهد الساساني وأحدها روماني أما المجموعة الأكبر فهي دنانير ودراهم وفلوس إسلامية من العصر الأموي والعباسي والفاطمي والایلخاني والصفوي والقاجاري ضربت بمدن عديدة منها دار السلام وواسط والبصرة والكوفة والمحمدية والرافقة واصطخر وسامراء ودمشق ومصر وغيرها من المدن الإسلامية وقسم من هذه المسكوكات في غاية الأهمية لندرته ومنها الدرهم المعرب المضروب بدمشق سنة ٧٧هـ في عهد عبد الملك بن مروان وهي السنة الأولى التي ضربت بها النقود في المدن الإسلامية معربة تعريباً تاماً بتوجيه من الإمام علي بن الحسين زين العابدين

فضلي بن محمد سليمان الفضولي

السيد عبد الملك كمال الدين

في الأمثال العربية كثير من الحكمة، فمن أمثلتهم السائرة قولهم (هذا الشيل من ذاك الأسد). و (من يشابه أباه فما ظلم)، وبمقدار ما في هذه الأمثال من صدق، فإنه ينطبق على (فضلي بن فضولي) انطباقاً تاماً، فإن للشاعر العبقرى ولداً نجيباً يشبهه عبقرية وفضلاً وعلماً وأدباً وأخلاقاً هو فضلي الذي حذا حذو أبيه ابداعاً في الشعر، وإتقاناً للعلم، وإعتزازاً بالعقيدة، وتبصراً بالمذهب، وأجاد كما أجاد أبوه من قبله نظم الشعر.. كان سريع الاتصال بذهن الجمهور وقلوبهم وأن كان بشكله التقليدي القديم، وحلته العروضية المعهودة، وموسيقاه رتيبة النغمات.. ولكن شعر (الفضلي) بلغ من العمق النفسي والشعور المنطلق درجة لا تتفق إلا للقلائل من نوايغ الناس. إن للفضلي مزايا شعورية دقيقة هي أشبه شيء بالمواد المشعة تلقي الضوء على زوايا الحياة المعتمة التي تحتاج إلى النور الكشاف.

وان كل قصيدة عصماء من قصائد الفضلي بمثابة مصباح ينير شيئاً من جوانب الحياة المظلمة الحالكة، ولذلك لم يكن (عهدي البغدادى) متعسفاً في قوله (أن فضلي بن فضولي رصافي الذهن مستقيم الذكاء والطبع لا يزال مشغولاً في علوم الظاهر، معتزلاً في زاوية بقناعة تامة، اخذ بنواصي الشعر في اللغات الثلاث، وله مهارة في المعنى، وقدرة معجزة في التواريخ، وأبيات فريدة جاذبة آخذة بمجامع القلوب..): وصف الشاعر (روحي البغدادى) ناحيته الشعرية: إن قوة شعر (الفضلي) كقوة عقيدته، ورقة ألفاظه كرقعة احساسه، وحسن أسلوبه الشعري كحسن أخلاقه، وللفضلي باع طويل في التوارخ استحق هذا اللقب الجليل بكل جدارة واستحقاق ومن توارخه المشهورة (تاريخ بناء مشهد الكاظمين الطاهرين التي تممها الوالي - مراد باشا - سنة ٩٧٨هـ، وتاريخ جامع المرادية في السنة المذكورة).

من تراث مدينة بغداد

محلة الشيخ عمر



السيد عبد الملك

كانت تُعرف باسم (الظفرية) نسبة إلى (ظفر) أحد خدام الخلفاء العباسيين، ولعل القراح الذي عرف بـ (قراح ظفر) كان منسوباً إليه أيضاً، وكانت محلة الظفرية تجاور قسماً من سور بغداد الشمالي الشرقي، وعندما توفي الشيخ الصوفي الزاهد عمر السهروردي سنة ٦٣٢هـ دُفن على جادة سور الظفرية، حسب قول بعض المؤرخين، وبهذا يتعين موضعها لبقاء تربة الشيخ عمر حتى اليوم معمورة على مقربة من الباب الوسطي المعروف قديماً بباب الظفرية، نسبة إلى المحلة المذكورة.

والمقبرة الموجودة حالياً كانت تسمى (المقبرة الوردية القديمة)، وقد أحاطت المقابر بها من جميع اطرافها، وامتلاً صحنها بالقبور. وترجع تربتها إلى عهد قديم، وفي سنة ١٢٧٣هـ-١٨٥٦م أحدث فيها (اسماعيل باشا) والي شهرزور بعض الممارات، وفي سنة ١٣٢٠هـ-١٩٠٢م أعيدت عمارة قسم منها بعد أن تداعت للسقوط، وأقيمت لها منارة. وفي الجامع قبر الشيخ السهروردي مصنف كتاب العوارض.

خزائن الكتب في كربلاء قديماً

الباحث الدكتور

السيد سلمان هادي آل طعمة

خزائن الكتب الحاضرة:

فارسي، ويسمى بـ (تاريخ معجم في آثار ملوك العجم) لمؤلفه الميرزا فضل الله بن عبد الله اليزدي، بدأ في توارخهم من (كيومرت، ثم هوشنك، واختتم بأنوشيروان)، ألفه في عصر اتابك نصرة الدين احمد بن يوسف شاه حاكم طبرستان في حدود سنة ٦٥٤هـ. يقع في ٢٩٨ صفحة من القطع الوسط. تزين الصفحات الأولى من الكتابة نقوش وزخارف ذهبية بديعة، وتحيط بالمنتصف زخارف نباتية. أما بقية صفحات الكتاب فيحيطها إطار ذهبي رفيع كتب بخط جيد مذهب وتاريخ كتابته شهر شوال سنة ١٠١٦هـ. ذكره الشيخ آغا بزرك الطهراني في (الذريعة).

التحفة العباسية في شرح الرسالة الذهبية:

(تحفة شاهية عباسية در شرح رسالة ذهبية) تأليف محمد نصير ابن قاضي ابن كاشف الدين محمد اليزدي، شرح فيها الرسالة الذهبية في الطب المنسوبة إلى الإمام الثامن الرضا عليه السلام شرحاً جيداً باللغة الفارسية، ألفها باسم الشاه صفى الصفوي.

تذكرة الشعراء:

تأليف دولة شاه بن علاء الدولة بختيشاه الغازي (ت ٩٠٠ هـ) تاريخ أدبيات إيران - لادوار بروان ج ٣ ص ٢٣٣.

تصنيف الأعداد:

كتاب (تصنيف الأعداد وبيان ما فيها من الأعداد) من تأليف أبي الوليد محمد بن المعلم نسخ سنة ٦٣٠هـ. يشتمل على ٢٥٠ صفحة من القطع الوسط، وكتب بخط جميل. أوله بعد الحمد: أما بعد، اطل الله بقاء الحاجب سيف الدولة وعضدها وكفها وسندها، فإن همتي بعثت على تأليف كتاب في تصنيف الأعداد وتأليف الأنداد والأضداد، مما حضرته الأقوال وثقفه الرجال... آخره صورة قبر ذي القرنين سنة ٦٣٠هـ، والمخطوط فريد لم أطلع على ذكره في كتب الفهارس.

حبيب السير ومفيد الأثر:

المؤرخ الفارسي غياث الدين بن خواجه همام الدين بن خواجه جلال الدين بن خواجه برهان الدين بن محمد الشيرازي. أما جده لأمه فهو المؤرخ مير خواند ولد حوالي عام ٨٨٢هـ - ١٤٧٥م وتوفي عام ٩٤١هـ. يقع في ثلاثة مجلدات، الجزء الاول : يقع في ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير.

الدر المصان:

كتاب (الدر المصان في ما يحدث في أيام دولة آل عثمان) تأليف الحسين بن كمال، ومن المحتمل أن يكون هو الحسين بن كمال الدين بن محمد المرتضى نسبة إلى الامام جعفر الصادق عليه السلام، وهو من بني حمزة نقباء الشاهم كما في خلاصة الأثر للمحبي، وهو في علم الجفر، لم يطبع.. أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي اطلع من اجتباه من عباده والأخبار على كنوز الأسرار... ناقص الآخر. يحتوي على ٢٥ صفحة من القطع الوسط، ١٩ سطراً، كتب بالمداد الأسود والأحمر بخط نسخي بديع اكتتبه السيد عبد الحسين الكلبدار.

الزهر المقتطف في أخبار أرض الطف:

للسيد عبد الحسين الكلبدار آل طعمة... يبحث في تاريخ القرى والمدن التي تقع في أرض الطف منذ فجر التاريخ حتى مطلع القرن الرابع عشر.. مزود بخرائط تبين مواقع هذه القرى، يقع في حوالي ٥٠ صفحة من القطع الكبير، بخط المؤلف المعتاد.



بغداد تحتضن الزهور في عراق جديد مهرجان الزهور الدولي الثالث



الزهراء «سلام الله عليها» وعظيم المنزلة

المنزلة العظيمة للسيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) تجعلنا أمام مسؤولية كبيرة في قراءة أقوالها وسلوكها، وكل ما خطته من فضائل في حياتها الشريفة بالبحث والتحليل، ومن ثم الفهم الصحيح لفك رموز العظمة والتجليات القدسية لسلوكها الرباني، ليكون التجسيد عن يقين ودراية، حتى ينال السداد والتوفيق والقرب الإلهي.

وإذا تأملنا في ثابا الحديث الشريف، قال الرسول ﷺ لفاطمة «سلام الله عليها»: (إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك)، نجد أن الله (جل في علاه) جعل غضبه من غضب فاطمة ورضاه من رضاها، وذلك لعظيم خطرهما وشأنهما عند الحق سبحانه، وليس لكونها فقط ابنة النبي خاتم النبيين محمد ﷺ، ولكن لطاعتها وتواصلها مع الله تعالى، وفهمها للأسرار الإلهية، وسعيها الدؤوب لحفظ الرسالة، والعمل بمقتضاها، على خط ثابت وإيمان راسخ، تهون أمام تلك الغاية المشرفة كل الصعاب، حتى وأن استتكر لها الزمان وحجب عنها حقها في إرث أبيها المصطفى ﷺ، وحق زوجها المرتضى ﷺ في الخلافة.. فهل كانت أمام كل ذلك إلا المرأة الصابرة المجاهدة، تعصر ما تغذت به من رحيق النبوة والإمامة في ضمير الأمة لعل جذوة من روح الفضيلة تنقد فيه عنقواناً، لتعلن تصحيح المسار وحفظ الجسد الإسلامي من آفات التسلسل واتباع الهوى، والتكالب على أحمرها وأخضرها..

تلك المدرسة الملكية التي أسستها السيدة الطاهرة (سلام الله عليها) أرادت بها حرباً لا هوادة فيها لكل الرذائل ونفقات الشيطان، ومحاولة تعزيز وزرع الثقة عند الإنسان، لتزهر أشجار الفضائل في قلبه وعقيدته، فلا ينقاد تبعاً للقاني من دنيا تظعن بطلابها عما قريب.. حتى حملت مشعل النور من بعدها ابنتها السيدة زينب الكبرى (سلام الله عليها) لتكون الطيف ملحة الإنسانية الخالدة، المضمار الذي صفتت فيه الباطل، وفضحت ليج الظلام في نفوس سلاطين السوء، وطغاة الدم وهتك المقدسات.. حتى تراءت تلك التربة الفاطمية الزينية في قلوب نساء الموالين الممثلة إصراراً على التضحية في قواهل لا تحصى من معارك الوقوف بوجه الطغيان، لتتوالد مدرسة تلو أخرى من مدارس الإعداد الجهادي وفي كل الميادين إنتظاراً للظهور المبارك لصاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

هاشم المقار



وبعد عَزَف النشيد الوطني العراقي.. ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم، والوقوف لقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء تلتها كلمة مدير عام علاقات بغداد الذي ناب عنه السيد حكيم عبد الزهرة وكلمة ممثل الجامعة العربية وكلمة ممثل الوفود المشاركة في المهرجان ألقاها السيد غسان السمان وبعدها أقيمت فعاليات هنية لأطفال مدرسة الحارثية...

وقد حضر حفل الافتتاح وفد من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وعدد من النواب والشخصيات السياسية، وسقراء الدول العربية والأجنبية، ورؤساء الوفود المشاركة في المهرجان، وأعضاء مجلس محافظة بغداد.. وبلغ عدد الوفود المشاركة في مهرجان الزهور (٢٠) دولة عربية وأجنبية، إضافة إلى وفد العتبات المقدسة في كربلاء، ووفود الشركات والمكاتب الزراعية المحلية، ووفود المحافظات في كل من (المثنى والبصرة وواسط وصلاح الدين)..

أما الدول المشاركة فتمثلت في كل من (سوريا ولبنان والكويت والسودان وهولندا وإيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة والهند ومصر والصين وألمانيا والامارات.. وشركات إيفان الزراعية، وشركات من شنغهاي وبأريس والصين ودوبارك التركية والتقنيات اللبنانية..).

على أرض مهد الحضارات ومعدن الجمال، وأصالة لانظير لها بين الأمم، بلاد الرافدين تحتل بمهرجان الزهور الدولي الثالث، لتجعل من العراق مكاناً أجمل وأكثر روعة لمحبي النقاء والفكر والإبداع.. ففي إطار المحبة والتآخي بين مختلف الشعوب والأديان والطوائف شاركت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية بالذكرى الثالثة لإنطلاق (مهرجان الزهور الدولي الثالث) للإرتقاء بمستوى زراعة الزهور في العراق، ونقل صورة جميلة إلى العالم عن بغداد السلام.. حيث أقامت أمانة بغداد وبرعاية دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي وعلى حدائق متنزه الزوراء (مهرجان الزهور الدولي) بنسخته الثالثة، والذي حمل الشعار (بغداد ألق وزهور) للفترة من (١٥ - ٢٢) نيسان من عام ٢٠١١م.

ابتدأ الافتتاح بقص شريط أجنحة العتبات المقدسة، وأجنحة الدول والشركات، وأجنحة النواثر البلدية لأمانة بغداد، وأجنحة المحافظات المشاركة..

دبايس

نشرة الإخبار العراقية سنك مليون وكسور



● تحديد أعمار المتقدمين للتعيين كوزراء ووكلاء وزراء ومدراء عامين بـ (٩٠ سنة) فما فوق، وصرح خبير في مجال الطاقة أن السبب هو إحالتهم على التقاعد بعد أشهر، وخبير آخر قال أن تراكم الخبرة لدى هذه الأعمار هو السبب، بينما أوعز السبب من وراء ذلك مصدر لا علاقة له بالموضوع هو أن أصحاب هذه الأعمار يتوقفون قبل بلوغهم سن التقاعد.

● بعد إستطلاع للرأي قامت به إحدى المؤسسات المختصة بالتفاوت في رواتب السادة المسؤولين والموظفين العاديين، تبين إن نسبة الفرق هي ١ إلى ١٠٠٠، وبين خبير بهذا الخصوص أن المسؤولين الكبار يقع عليهم ثقل كبير منه الإضافات وتوقيع العقود العملاقة والمصادقة على المشاريع العملاقة (كل شيء يدخل ضمن موسوعة غينيس) بينما الموظف العادي يعمل بمعدل ٧ ساعات على مدار السنة.